1932/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
مذكرة بخط اليد من (إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى دائرة الموظفين والمحاسبة في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة أن بعثة تتألف من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وكل من فؤاد حمزة مستشاره السياسي، ومرافق، وسكرتير مفوضية، تقوم برحلة في أهم العواصم الأوروبية. وتضيف أن هذه البعثة التي وصلت باريس قادمة من روما وبرن ستبقى بها إلى غاية ٦ مايو في زيارة رسمية، وستنظم على شرفها عدة استقبالات احتفالية. وتشير إلى أن الأمير فيصل ومرافقيه سيكونون ضيوفا على الحكومة الفرنسية خلال فترة وجودهم في باريس، وترجو إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية من إدارة الموظفين والمحاسبة في الوزارة وضع مبلغ ثلاثين ألف فرنك تحت تصرفها من أجل هذه الغاية.

1932/05/02
S.D.N.-S.G./2104 ●
نشرة معلومات رقم ٥٦٤٣ صادرة عن قسم المعلومات في عصبة الأمم، مؤرخة في جنيف في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام للملك في الحجاز زار في ٣٠ أبريل (نيسان) الأمانة العامة لعصبة الأمم مصطحبا معه وفدا مؤلفا من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية، وحافظ وهبة وزير مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن، وخالد الأيوبي مرافقا، وشاكر بن شريف السمان أحد الموظفين الدبلوماسيين، ودوساك Dussaq مستشار وفد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مؤتمر نزع السلاح. وتضيف النشرة أن بالوتشي دي كالبوني بارون Marquis Paulucci di Calboni Barone الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية الداخلية كان في استقبال الأمير ووفده. وتفيد النشرة أن الأمير فيصل زار إدارة تسجيل الاتفاقيات ثم انتقل إلى المبنى الجديد للجان المشاركة في مؤتمر الحد من التسلح حيث استقبله إريك دراموند Eric Drumond الأمين العام للمؤتمر. وتضيف النشرة أن الأمير فيصل حضر جلسة جمعية عصبة الأمم في المنصة المخصصة للدبلوماسيين.

1932/05/03
LECOFJ/B/6 (2) ■
نسخة من مذكرة حول إنارة سواحل الحجاز من (شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel في باريس)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤

مايو ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تفيد المذكرة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-empire Otteman، وهي شركة تضامن جماعية فرنسية تعرف باسم «كولاس وميشيل» ومقرها في باريس، وقعت عقدا قانونيا في عام ١٨٨١م مع الحكومة العثمانية السابقة حصلت بموجبه على امتياز لإنارة سواحل البحر الأحمر التي كانت عثمانية. وتضيف المذكرة أن هذه الشركة مستعدة لدراسة رغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في إنارة سواحلها، وأنها قامت فعلا بدراسة لإنجاز إنارة حديثة جدا.

وتشير المذكرة إلى أن حكومة المملكة أبدت في عام ١٩٢٨م رغبتها في تلقي عروض بهذا الشأن، فقدمت الشركة إلى وزارة الخارجية الفرنسية مشروعا يتضمن إنشاء منارة واحدة لميناء ينبع وثلاث منارات لميناء جدة، ووضعت نفسها رهن طلب هذه الحكومة للاتفاق معها حول جزئيات تنفيذ البرنامج وشروطه. وتصورت الشركة طريقة استغلال منارات مماثلة لطريقة سبق أن أعطت نتائج حسنة في البحر المتوسط، كما قدمت مشروع عقد كانت قد أعادت صياغته، ويرجع هذا المشروع في أساسه إلى امتيازها لعام ١٨٨١م، ويجعلها شريكة للحكومة مانحة الامتياز بطريقة مجزية لهذه الأخيرة، لأنها لا تعفي هذه الحكومة من دفع أي مبلغ في الإنشاء والاستغلال فحسب، بل تضمن لها أيضا نسبة يتم تحديدها من إجمالي إيرادات ما يستخلص من رسوم الإبحار. وقد عهدت شركة كولاس وميشال برعاية مصالحها في الحجاز إلى خالد القرقني، لكن المذكور تخلى عن تمثيله لها عام ١٩٣٠م حين عينه الملك في منصب عال، وعينت خلفا له حسين العويني، وهي تسعد بأن ترى هذه المسألة المهمة تجد طريقها إلى الحل في الأمد القريب.

1932/05/04
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية رقم ٢٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد ميغريه أن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يسأل إن كان بإمكان الحكومة الفرنسية السماح للسلطات الفرنسية في سورية والسلطات النجدية على الحدود بالتخاطب مباشرة فيما بينها بشأن تسوية المسائل المتعلقة بالقبائل المتنقلة فيما بين البلدين، وخصوصا عن طريق اللاسلكي بين الجوف ومراكز جبل الدروز. ويضيف ميغريه أنه في حال موافقة المفوض السامي على هذا الاقتراح فإنه يمكن أن يتم تبادل رسائل تضبط رسميا شروط ذلك.

Fonds Beyrouth/662 ■

1932/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٥٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

ردا على رسالة الوزارة رقم ٢١ يفيد ميغريه أنه يصعب العثور على الورق الملائم ويسأل إن كان يستطيع استعمال أوراق مماثلة للأوراق المستخدمة لتدوين نصي المعاهدة والاتفاقية، أو أن ترسل له الوزارة أوراقا مماثلة للأصول الفرنسية.

1932/05/06
LECOFJ/B/11 (4) ■
ترجمة فرنسية لنَصَّيْ خبر وبلاغ رسمي منشورين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد الخبر أن أحمد شاه خان وزير البلاط الأفغانستاني قدم أوراق اعتماده رئيسا للبعثة الدبلوماسية الأفغانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ووقع مع يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها معاهدة صداقة باسم الملك محمد نادر شاه بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٠هـ الموافق ٦ مايو ١٩٣٢م. ويتضمن الخبر نص الخطاب الذي ألقاه الوزير أحمد شاه خان بين يدي الملك عبدالعزيز آل سعود بالفارسية وترجمه إلى العربية سيد مبشر طرازي. وقد قدم فيه الوزير نفسه كمفوض للملك الأفغاني وعرف المهمة التي حضر من أجلها وهي التفاوض من أجل التوقيع على المعاهدة. كما عبر عن سعادته بهذه المهمة وتمنياته بالنجاح. ويتضمن أيضا نص رد الملك الذي تلاه يوسف ياسين والذي عبر عن سعادة الملك عبدالعزيز لوجود الوزير الأفغاني وعن تأكيده بأن مهمته ستكلل بالنجاح. أما البلاغ فيتحدث عن توقيع معاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مملكة أفغانستان، ويشير إلى أن نص هذه الاتفاقية سينشر لاحقا.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (3) ●
تقرير عن منع الرق في الحجاز، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أن المعاهدة الموقعة بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٧م بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تنص في مادتها السابعة على التزام الملك عبدالعزيز آل سعود بالتعاون مع بريطانيا لإلغاء تجارة الرق، وأن رسائل متبادلة بين الطرفين أقرت لمفوضي بريطانيا المقيمين في الحجاز حق تحرير الرقيق إلى أن يعطي التعاون المنصوص عليه في المادة السابعة ثماره كاملة. ويضيف التقرير أن الحكومة الفرنسية حاولت جاهدة إضافة مادة مماثلة إلى المعاهدة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الموقعة بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، ولكن دون جدوى لأن ذلك

يتعـارض مع سيادة البلـد حسب ما أفاد به مفوض مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي تعمل بلاده من تلقاء نفسها على إلـغاء الرق تدريجيا. ويشير التقرير إلى أن الأحكام المتعلقة بإلغاء الرق لم ترد في أية معاهدة أخرى وقعتها مملكة الحجاز ونجـد وملحقاتها غير المعاهـدة مع بريطانـيا لأن الملك عبدالعزيـز آل سعود قبل آنذاك ببعض التنازلات رغبة منه في إلغاء معاهدة عام ١٩١٥م. ويـذكر التقرير أخيرا المعاهدة الموقعة مع إيـطاليا والتي لا تتضمن هي أيضا أي بند يتعلق بالرق.

1932/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برنامج زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز صادر عن إدارة المراسـم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد برنامج الزيارة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيغادر جنيف مساء الأحد ١ مايو ويصل إلى باريس صباح يوم الاثنين ٢ مايو، وسيحضر مناورة عسكرية في ساتوري Satory صباح يوم الثلاثاء ٣ مايو، ثم يتناول طعام الغداء في قصر فرساي ويزور هـذا القصر، ويزور في يوم الأربعاء ٤ مايو مـصانع رينو ثم يتناول طعام الغداء في وزارة العدل ويزور جامع باريس. ويزور في عصر يوم الخميس ٥ مايو قصر فونتينبلو، وفي صباح يوم الجمعة ٦ مايو يزور قاعدة بورجيه الجويـة، ويسافر إلى لندن في صباح يوم السبت ٧ مايو.

1932/05/07
LECOFJ/B/11 (9) ■

نسخة من مذكرة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة فـي ٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م مضمنة في رسالة سرية للغاية من وزير الخارجية الفرنسي إلى جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٢م.

تتضمن المذكرة ملخصا للمحادثات التي دارت في بـاريس بين دو سـان كانتـان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيـا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية وفؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٥ مايو ١٩٣٢م، وذلـك عندما رافق فؤاد حمزة الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام للملك ووزير الخارجية في زيارته لفرنسـا. وقد طلب فؤاد حمزة خلال هذه المحادثات قرضا فرنسيا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قدره ٥٠٠ ألف جنيه استرليني، ستستعمله حكومة مملكة الحـجاز ونجد وملحقاتها في تسديد ديونها المتأخرة تجاه كل من الحكومة البولونية وحكومة الهند والمصرف الهولندي في جدة، وكذلك في تسديد عـجز موازنة العام الحالي وشراء بعض الطائرات والمعدات والأسلحة الحربـية المتنوعة من البـلد المانح للقـرض. كما عبـر فؤاد حمزة عن رغـبة حكومتـه في شراء أسلحة فرنسـية متنوعة تتراوح قيمتها بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف جنيـه

استرليني تسددها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على مدى عشر سنوات. وأعرب عن رغبة بعثة بلاده في تلقي رد مبدئي في أقرب وقت ممكن بشأن هاتين النقطتين، وعن استعداده للحضور إلى باريس لاستئناف المباحثات بشأنهما.

وأثار فؤاد حمزة مسائل أخرى مختلفة منها: إنشاء فرع للمصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة، ومراجعة الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م، وعائدات أوقاف الحرمين الشريفين في شمال أفريقيا. وتتضمن المذكرة أيضا ردود المفاوض الفرنسي التي احتوت على بيان الصعوبات التي تقف دون تقديم قرض حكومي فرنسي أو أسلحة فرنسية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمتمثلة في موافقة البرلمان ووزارة الحرب والآثار الناجمة عن الأزمة الاقتصادية وفي الصعوبات التي قد تعترض الأوساط المالية الفرنسية إذا ما فكرت في القيام بهذا الدور نظرا لغموض الضمانات الحجازية النجدية.

S.-L./661 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 ●
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1932/05/09
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ١/ ٣/ ٢ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى (القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخ في ٣ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٩ مايو (أيار) ١٩٣٢م وممهور بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد التعميم أنه قد جعل محل إقامة الشيخ علي طه معاون الخارجية في جدة مكانا لتقبل المراجعات المحلية فيها.

1932/05/09
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من السفير الفرنسي في لندن نقل نص برقية من بول رينو Paul Raynaud إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز يعبر له فيها عن شكره وامتنانه للتمنيات الطيبة التي أعرب عنها سموه، ويبلغه بدوره أمنياته وأمنيات السيدة عقيلته بعودة ميمونة إلى ربوع بلاده، مشيرا إلى الذكرى الطيبة التي احتفظ بها من اللقاء القصير الذي جمعهم في باريس.

1932/05/10
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية بخط اليد رقم ٦٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في لندن إبلاغ الأمير فيصل النائب العام في الحجاز مضمون برقية يفيد فيها أن

زيارة الأمير فيصل إلى فرنسا، التي تزامنت لسوء الحظ مع وفاة رئيس الجمهورية الفرنسية دومير Doumer، رسخت علاقات الصداقة والاحترام القائمة بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث وزير الخارجية الفرنسي عن الانطباع الطيب الذي تركته إقامة الأمير فيصل في باريس، ويعرب عن أسفه لعدم تمكنه من استقباله بنفسه. ويختم وزير الخارجية الفرنسي برقيته شاكرا للأمير فيصل مشاركته فرنسا حدادها الوطني.

1932/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يطلب ميغريه من الوزارة إبلاغ الجزائر بأن السفينة «فوريا» *Foria* غادرت جدة في العاشر من الشهر الجاري وعلى متنها حجاج شمال أفريقيا.

1932/05/11
LECOFJ/B/5 (1) ■
مسودة برقية رسمية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير محمد بن عبدالعزيز رئيس مجلس وكلاء مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد البرقية أن أندريه تارديو André Tardieu وزير الخارجية الفرنسي كلف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بإبلاغ الأمير محمد بن عبدالعزيز برقية من وزير الخارجية الفرنسي يرجوه فيها إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود فائق امتنان الحكومة الفرنسية على مشاعره تجاه فرنسا (بمناسبة وفاة رئيسها).

1932/05/11
LECOFJ/B/5 (1) ■
مسودة برقية رسمية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد البرقيةبأن أندريه تارديو André Tardieu وزير الخارجية الفرنسي كلف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بإبلاغ يوسف ياسين جزيل شكره على التعازي التي قدمها باسم حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة وفاة رئيس الجمهورية الفرنسية.

1932/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٧٩ والحاكم العام في الجزائر برقم ٥٠، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد البرقية أن السفينة «فوريا» *Foria* غادرت جدة في ١٠ مايو وعلى متنها حجاج شمال أفريقيا.

1932/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية رقم ٢٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد البرقية نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن السفينة «فوريا» *Foria* غادرت جدة في العاشر من هذا الشهر وعلى متنها حجاج شمال أفريقيا.

1932/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٥٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣١ يطلب ميغريه موافاته بغلاف جديد (ورقة حماية) للمعاهدة لأن الغلاف الذي في حوزته يحمل خطأ عبارة «الموقعة. . . . في الجزيرة» في حين أن المعاهدة وقعت في جدة. ويضيف ميغريه أنه بما أن البريد يتأخر حاليا بسبب الحج فربما وصلته الورقة المطلوبة بعد انتخاب بول دومير Paul Doumer رئيسا للجمهورية، لذلك يسأل إن كان الأمر يقتضي عندئذ أصولا جديدة للمعاهدة.

1932/05/14
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٤ موقعة من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥١هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م. ومرفق بها نسخة من مشروع طلب بناء حظائر للطائرات في جدة.

يفيد يوسف ياسين أنه يضمن رسالته نسخة من مشروع طلب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بناء حظائر للطائرات في جدة، وذلك بناء على ما دار بينهما من حديث بتاريخ ١٨ ذي الحجة ١٣٥٠هـ الموافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م، راجيا منه إشعار الجهات المختصة في فرنسا بذلك الطلب، وأن يبذل كل مساعدة ممكنة في هذا السبيل، وإفادته سريعا.

1932/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٤١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٧.

تفيد الرسالة أنه تم التصديق على معاهدة الصداقة، وبروتوكول التحكيم، ومعاهدة تسليم المجرمين بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها

والعراق في ٩ مايـو ١٩٣٢م. وتورد الرسالة ترجمة فرنسية لـنص بلاغ رسمي يفيد أنه تم تبادل وثائق الـتصديق في ٤ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٩ مايو ١٩٣٢م. وتتضمن الرسالة أيضاً ترجمة نص تـعليق مقتطف مـن صحيفة «أم القرى» يعبر عن مدى سرور الصحيفة بنبأ عقد معاهدة الصداقة وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين وإعجابها بالجهود التي بذلتها الشخصيات التي تعاونت فـيما بينها من أجل تخطي كل الصعاب، مما دعم الصداقة القائمة بين مملـكة الحجاز ونجـد وملحقـاتها ومملكـة العراق. ويعرب التعليق أيضاً عن أمل الصحيفة في أن يـفتح هـذا الإنجاز عـهداً جديـداً بين المملـكتين الشقيـقتين الجارتين ويكـون قاعدة لإرساء وحدة الشعب العربي وتضامنه.

LECOFJ/B/11 ■

1932/05/17
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم ٤١٦٦ من المفوض السامـي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م، وموقعة من شوفيل Chauvel بـالنيابة عن السكرتيـر العام للمفوضية.

تفيـد الرسالة أن جـاك روجيه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة نقل استفسار وزير خارجية مملكة الحجـاز ونجد وملحقاتها عن إمـكانية السماح للسلطات في سورية ونجد بالاتصال المباشر فيما بينها، وخصوصا باللاسلكي بين الجوف وجبل الدروز، لحل المسائـل المتعلقة بالقبائل التي تنتقل من أراضي إحدى الدولتين إلى أراضي الدولة الأخرى. وتطلب الرسالة رأي مندوب المفـوض السامي الفرنـسي في دمشق بشأن تلك المقترحات.

1932/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

برقية رقم ٣٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٨ تفيد الـوزارة أنه لا حاجة لغلاف جديد للمعاهدة، ويـكتفى باستبدال عبارة «الجزيرة» بكلمـة «جدة» على الغلاف السابق. كما تـفيد البرقية أيضا أن انتـخاب رئيس جديد لـلجمهورية لا يؤثر فـي شيء على سريان مفعول التصديـق الذي وقع في تاريخ كـان فيه الرئـيس السابق عـلى رأس مهماته.

1932/05/20
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف من نشرة معـلومات سرية رقم ٨٤٤ عن الحجاز واليمن (صادرة عن المفوضية السامية الـفرنسية في بيروت)، مـؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن بلاغا رسميا في الحجاز أعلن عن وجود معاهدة صداقة وحسن جوار

بين اليمن ومملكة الحجاز ونجد، وأن وزير الخارجية اليمني كذب الخبر رسميا. ويشير المقتطف إلى أن مسألة عسير لم تسو بعد، وإلى أن الطرفين اتفقا مؤقتا على المناطق التابعة لهما في جبال حيورة Heoura، وأن القسم الشمالي والغربي أعطي للملك عبدالعزيز بينما أعطي القسم الجنوبي والشرقي للإمام يحيى. ويذكر المقتطف أن الحكومة اليمنية تعتبر أن عسير يعود إليها جغرافيا، وأن الحكومة الإيطالية التي لم تعترف بملكية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لعسير تترقب الوضع أملا في الحصول على مكاسب في الحجاز للحجاج القادمين من مستعمراتها، وفوائد تجارية في اليمن.

1932/05/20
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات سرية رقم ٨٤٤ عن مشاريع التوغل في الربع الخالي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كان ينوي منذ بضع سنوات التوغل في الربع الخالي الذي يستحيل عبوره بسبب الرمال المتحركة، ويضيف أن فلبي اجتاز حتى الآن المرحلة التمهيدية من الرياض إلى (واحة) يبرين، واحة آل مرة (وردت Béni Morr)، وأن الأمر توقف عند هذا الحد بسبب رفض عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي لا يرغب في وجود الأجانب في نجد، فضلا عن نقص الأموال. وتزعم النشرة أن فلبي اعتنق الإسلام في مكة المكرمة عام ١٩٣١م لتجنب تلك الصعوبات، وأنه انتقل بعد ذلك إلى الطائف لوضع خطة اكتشاف جديدة للربع الخالي.

1932/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●

رسالة رقم ٤٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

يضمن ميغريه رسالته ترجمة لنص البرقيتين المتبادلتين بين الملك جورج الخامس Gorges V ملك بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة انتهاء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الرسمية إلى لندن. وتحمل البرقيتان المنشورتان في صحيفة «أم القرى» تاريخ ١٢ محرم ١٣٥١هـ. ويعبر ملك بريطانيا في برقيته عن ارتياحه للمهمة التي قام بها الأمير فيصل في لندن، وعن أمله في أن تنعكس نتائجها إيجابا على العلاقات الثنائية بين البلدين. ويشكر الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية ملك بريطانيا للحفاوة التي استقبل فيها الأمير فيصل، ويعرب عن سعادته لأن الزيارة أسهمت في تعزيز العلاقات الطيبة بين البلدين.

1932/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
برقية رقم ٩٩٨-٩٩٩ من أرنال Arnal السفير الفرنسي في برلين إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد أرنال أن (فؤاد حمزة) الذي يرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في رحلته عبر أوروبا زاره بعد ظهر اليوم ليحيطه علما بالمفاوضات التي أجراها مع كل من برتلو Berthelot ودو سان كانتان de Saint Quentin في باريس من أجل حصول مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على قرض حكومي أو مصرفي، وأنه أعلمه أنه كان من المفروض أن يأتيه الرد النهائي من وزارة الخارجية الفرنسية قبل ذهابه إلى لندن، وطلب منه أن يلح في إبلاغه به في برلين عن طريق السفير قبل يوم الثلاثاء، أو في وارسو عن طريق لاروش Laroche.

ويضيف أرنال أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تريد معرفة نتيجة مفاوضاتها، وإلا فإنها ستخاطب مُقرضين آخرين إذا كانت هذه النتيجة سلبية. لذلك يطلب أرنال من وزارة الخارجية الفرنسية أن تزوده بما من شأنه أن يرد به على فؤاد حمزة قبل يوم الثلاثاء.

1932/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4) ●
مذكرة حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لباريس تتضمن ملاحظات ضباط هيئة أركان الجيش الفرنسي الذين رافقوا الأمير، مضمنة في رسالة رقم ١٣٢٥ من وزير الدفاع الوطني الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٢م وموقعة من نائب رئيس هيئة الأركان بالنيابة عن الوزير وبأمر منه.

تعرف المذكرة بالأمير فيصل بن عبدالعزيز في زيارته لباريس وبمرافقيه، فتقول إن الأمير فيصل يتحدث قليلا في حضور الغرباء، وتقتصر أحاديثه على التعبير عن مشاعره حول مختلف الزيارات التي يقوم بها والاستقبالات التي يُخَصُّ بها، يتكلم اللغة الإنجليزية قليلا، ولا يعرف إلا بعض العبارات الفرنسية. أما فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية، فهو درزي لبناني، ومعرفته باللغة الفرنسية متوسطة، وباللغة التركية جيدة وبالإنجليزية جيدة جدا، لكنه منحاز للبريطانيين على حد قول المرافق خالد الأيوبي.

وتضيف المذكرة أن فؤاد حمزة يتجنب الحديث كلما أراد أحد التحدث إليه باختلاق الأعذار، لكنه يبدو مغامرا وذكيا جدا، وهو على صلة بالوطنين السوريين، وكان وراء تحول فوزي القاوقجي من العمل ضمن الفرق الخاصة في المشرق إلى صف الوطنيين عام ١٩٢٥م. أما شاكر السمان فهو سكرتير سوري في مفوضية الحجاز ونجد وملحقاتها في العراق وسيذهب إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لأول مرة مع الأمير في نهاية رحلته الأوروبية وهو يتكلم الفرنسية بطلاقة. وتشير المذكرة إلى أن خالد الأيوبي المرافق هو ابن شكري

الأيوبي اللواء التركي الذي كان في بيروت في أثناء الحرب، وهو يفهم اللغة الفرنسية لكن لا يتكلمها وقد بقي متعلقا بالأتراك، وهو لطيف جدا، ولا يبدو ذا حظوة لدى الأمير.

وتفيد المذكرة أن حسين العويني (ورد Aguini) هو من بيروت وصديق حميم للأمير فيصل، وتربى في باريس ولندن، ويتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة. أما مرزوق مرافق الأمير، فقد تربى مع الأمير وبقي في صحبته وهو لا يتكلم سوى اللغة العربية. وتضيف المذكرة أن خالد الأيوبي صرح في أثناء زيارة الأمير لبورجيه أنه لا توجد بالحجاز ونجد سوى عشر طائرات من صنع بريطاني، أما الطيارون فهم روس وأمريكيون ومن الأهالي. وتشير المذكرة إلى أن الأمير ومرافقيه تأثروا جدا للاستقبال الذي خصوا به، وأفادوا أن الحكومة الإيطالية لم تخصص لهم مرافقين من المدنيين أو العسكريين، وتذكر أن خالد الأيوبي قال إن موسوليني Mussolini عمل على إثارة إعجابهم بواسطة استعراض سلاح الجو الذي يرأسه بنفسه. وتشير المذكرة إلى أن الأمير أظهر تأثرا عميقا عندما سمع باغتيال رئيس الجمهورية الفرنسية.

1932/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
برقية رقم ٥٩٥-٥٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية السفير الفرنسي في برلين رقم ٩٩٨-٨٩٩ بأن دو سان كانتان de Saint-Quentin توقع لقاء فؤاد حمزة عندما عاد إلى باريس لحضور مأتم رئيس الجمهورية، وحاول الاتصال به هاتفيا دون جدوى. ويفيد أن حديث وزارة الخارجية مع وزارة المالية أكد المعلومات التي أفاد بها دوسان كانتان لفؤاد حمزة بشأن عجز الحكومة الفرنسية حاليا عن تقديم مساعدات لحكومات أجنبية، لأن البرلمان قد لا يقر هذه العمليات. ويضيف أن الصعوبات نفسها تمنع من قبول طلب فؤاد حمزة بشأن بيع معدات حربية بالدين، لأن هذه الصيغة مخالفة لقواعد وزارة الحرب، وتقتضي سلفة من الخزينة.

ويقول وزير الخارجية الفرنسي إن وزارته طلبت من فيليبار Philippar نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي Crédit Foncier d'Algérie et de Tunisie أن يضع نفسه تحت تصرف فؤاد حمزة من أجل بحث إمكانية الحصول على قرض من أحد المصارف الفرنسية. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن الوضع الحالي للسوق، وانعدام الدقة التي أبداها فؤاد حمزة سواء فيما يتعلق بالضمانات أم الرهون التي تعرضها حكومته من شأنها أن تجعل هذه المحادثات تمهد للمستقبل أكثر مما تعطي نتائج فورية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1932/05/23
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٩٢٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يؤكد المفوض السامي الفرنسي ما أفاد به في برقية سابقة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأن تجارب الربط اللاسلكي مع الجوف التي تمت يوم ٢٥ مارس (آذار) على الساعة الثانية بالتوقيت العربي لم تفض إلى أي نتيجة، وأن الاختلاف في تحديد بداية التوقيت العربي (الشروق أو الغروب) جعل بيروت FXA بطول موجة ١٠٣٠٠ متر تنادي الجوف HRS بطول موجة ٨٠٠ متر مرة في الصباح وأخرى في المساء تفاديا لأي سوء تفاهم في حساب التوقيت، لكن مركز الجوف لم يجب عن هذه النداءات.

ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه يستحيل إجراء تجارب جديدة قبل شهر يونيو (حزيران) بسبب تغيب مدير راديو الشرق Radio-Orient حتى نهاية الشهر، وأن راديو الشرق غير مجهز لإرسال موجات يقل طولها عن ١٠ آلاف متر، وربما تقتضي هذه التجارب الجديدة اتفاقا مع المركز البحري المؤهل -حسبما أفاد به دولانيو Delagnes- لبث موجات أقصر.

1932/05/24
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي. وأرفق بالرسالة نسخة من مذكرة مؤرخة في ٣ مايو ١٩٣٢م تُذكِّر فيها شركة كولاس وميشال Société Collas et Michel بالشروط التي تكون فيها مستعدة للالتزام بأشغال إنشاء منارات على سواحل الحجاز وتعهدها واستغلالها

تفيد الرسالة أن شركة كولاس وميشيل، الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية ancienne Administration Générale des Phares de l'Empire Ottoman، التي سبق أن عرضت خدماتها على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بواسطة القنصلية الفرنسية من أجل إنارة سواحل الحجاز، عبرت للوزارة مجددا عن رغبتها في الإحاطة بالقبول الذي لقيته عروضها. لذلك تطلب الرسالة إحاطة الوزير علما في أقرب وقت بما آلت إليه هذه المسألة التي سبق أن أوصى مرارا بالاهتمام بها كما فعل في رسالته رقم ٣٩ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٠م.

1932/05/26
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم 280/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى

المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

جوابا عن رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٤١٦٦، المؤرخة في ١٧ مايو، يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه لا يرى مانعا يمنع اتصال السلطات في سورية ونجد مباشرة فيما بينها لحل المسائل المتعلقة بالقبائل التي تنتقل من أراضي أحد الطرفين إلى أراضي الطرف الآخر بمقتضى المادة السادسة من الفصل الثاني من اتفاقية ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م. ويضيف أنه يمكن إجراء المراسلات كتابيا أو برقيا بين الجوف ودمشق.

1932/05/26
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٦٦ من ألبير بودار Albert Bodard وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في كابول إلى رسالته رقم ٢٧ إلى وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م، ويحيطه علما بأن أحمد شاه خان في طريقه إلى كابول بعد أن أنجز مهمته في مكة المكرمة، حيث استرجع فيها ملكية بيت كانت تملكه أفغانستان منذ ١٥٠ عاما، كما اقتنى عمارة كبيرة ليكون كل من البيت والعمارة مأوى للحجاج الأفغان في مواسم الحج.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1932/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

ترجمة فرنسية لنبأ منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد النبأ بوصول وفد حجازي نجدي إلى موسكو برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويضم فؤاد حمزة وخالد الأيوبي وشاكر السمان (ورد Said Chagit Asseman). وتشير الصحيفة إلى أن باستوخوف Pastoukhov مدير إدارة المشرق في مفوضية الشؤون الخارجية وحكيموف Hakimov الممثل السابق للاتحاد السوفييتي في الحجاز استقبلا الوفد على الحدود.

1932/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢١٤ من لاروش Laroche في وارسو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد لاروش بأن السفارة الفرنسية في برلين أحالت إليه نص الجواب ليسلمه إلى

فؤاد حمزة إذا طلبه منه، وأنه انتظر المذكور دون جدوى، وقد غادر الأمير فيصل وارسو صباح يوم ٢٨ مايو إلى موسكو، وأنه سيبقى فيها إلى ٥ يونيو (حزيران).

1932/05/28
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٨.

يضمن ميغريه رسالته ترجمة فرنسية لنصي برقيتين منشورتين في صحيفة «أم القرى» ومتبادلتين في ١٢ محرم ١٣٥١هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٣٢م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجورج الخامس Gorges V ملك بريطانيا وذلك بمناسبة زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى لندن.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●

تحليل لمقال بعنوان «الاتحاد السوفيتي والحجاز» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد التحليل أن صحيفة «إيزفستيا» ذكرت في معرض تعليقها على زيارة وفد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى موسكو أن العلاقات بين البلدين ترجع إلى عام ١٩٢٤م إبان حكم الشريف حسين، إذ كان للاتحاد السوفيتي ممثل في جدة يدعى حكيموف Hakimov بينما كان الأمير لطف الله ممثلا للحجاز في موسكو. وبعد تنازل الملك السابق حسين واستلام السلطان عبدالعزيز آل سعود زمام السلطة في أواخر العام ١٩٢٥م بقيت البعثة السوفييتية في جدة، وجرى اعتمادها من السلطان عبدالعزيز آل سعود بناء على مذكرة مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م اعتبر فيها الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية طبيعية مع الحكومة الجديدة. ثم اعترف الاتحاد السوفييتي بمذكرة مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وأبلغ توراكولوف (ورد Tiouriakoulov) خليفة حكيموف وزارة الخارجية الحجازية في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م بتحويل القنصلية في جدة إلى بعثة دبلوماسية وقدم أوراق اعتماده سفيرا فوق العادة ووزيرا مفوضا.

ويشير التحليل إلى أن الصحيفة استعرضت تاريخ حكومة الحجاز منذ نهاية الحرب العالمية الأولى حين كان الحجاز جزءا من الإمبراطورية العثمانية، وأضافت أن الدعوة الوهابية بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود تمكنت من تأسيس دولة مستقلة في الحجاز ونجد وملحقاتها، ومن إلغاء معاهدة الحماية البريطانية (كذا)، وأن الاتحاد السوفييتي كان أول دولة تعترف باستقلال الدولة الجديدة

وتقيم علاقات دبلوماسية معها. ويذكر التحليل أن الصحيفة ذَكَّرَتْ بالموقع الجغرافي المتميز لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وبأن الهدف من زيارة الوفد العربي هو تعزيز روابط الصداقة بين البلدين.

1932/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
برقية رقم ١٩٦-١٩٧-١٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في موسكو مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن بعثة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من وزارة الخارجية الحصول على قرض من الحكومة الفرنسية أو من المصارف الفرنسية، وأن هذا الطلب الذي تقدم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال محادثة مع برتلو Berthelot نوقش بين فؤاد حمزة ودو سان كانتان de Saint-Quentin لكن الجواب النهائي لم يعط بعد إلى البعثة المذكورة. فقد سعى دو سان كانتان للقاء فؤاد حمزة عند عودته إلى باريس من أجل حضور مأتم رئيس الجمهورية دون جدوى، وكلفت الوزارة السفيرين الفرنسيين في ألمانيا وفي بولونيا بإبلاغ رسالتين لم يتم تسليمهما، ولذلك يطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في موسكو أن يتصل بفؤاد حمزة ويقول له إن محادثات وزارة الخارجية مع وزارة المالية أكدت المعلومات التي أعطاها دوسان كانتان لفؤاد حمزة بشأن عجز الحكومة الفرنسية حاليا عن تقديم مساعدات لحكومات أجنبية، لأن البرلمان قد لا يقر هذه العمليات. ويضيف أن الصعوبات نفسها تمنع من قبول طلب فؤاد حمزة بشأن بيع معدات حربية بالدين، لأن هذه الصيغة مخالفة لقواعد وزارة الحرب وتقتضي سلفة من الخزينة.

ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أن وزارته طلبت من فيليبار Philippar نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي Crédit Foncier d'Algérie et de Tunisie أن يضع نفسه تحت تصرف فؤاد حمزة من أجل بحث إمكانية الحصول على قرض من أحد المصارف الفرنسية. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن الوضع الحالي للسوق وانعدام الدقة التي أبداها فؤاد حمزة سواء فيما يتعلق بالضمانات أو الرهون التي تعرضها حكومته من شأنها أن تجعل هذه المحادثات تمهد للمستقبل أكثر مما تعطي نتائج فورية.

1932/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٩.

تنقل الرسالة بعض الأخبار المحلية منها أن الأمير خالد بن عبدالعزيز قد يحل محل

أخيه الأمير محمد في القيام بمهمة النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء بالنيابة في أثناء غياب الأمير فيصل. وتضيف أن صحيفة «أم القرى» نقلت مقتطفات من الصحافة المصرية بمناسبة وفاة بول دومير Paul Doumer رئيس الجمهورية الفرنسية، ونشرت البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ولوبران Le Brun. وتذكر الرسالة أن الأمير حبيب لطف الله يقيم في الحجاز وذهب إلى الطائف، حيث يقضي الملك عبدالعزيز آل سعود وأعضاء حكومته فصل الصيف، وأن لطف الله يفاوض حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بهدف تأسيس مصرف حكومي.

Fonds Beyrouth/1045 ■
LECOFJ/B/14 ■

1932/05/30
LECOFJ/B/11 (9) ■

رسالة سرية للغاية من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الأخيرة لفرنسا كانت من أجل طلب المساعدة المالية لبلاده من الحكومة الفرنسية، وأنه عهد لفؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي كان يرافقه، بتفصيل طلباته. وتتضمن الرسالة نسخة من مذكرة تلخص المحادثات التي دارت بهذا الشأن بين دوسان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزراة الخارجية الفرنسية وفؤاد حمزة بتاريخ ٥ مايو ١٩٣٢م.

وتشير الرسالة إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية قامت، على أثر تلك المحادثات، بالاستشارات اللازمة لدى بقية الوزارات المعنية والأوساط المالية حول إمكانية الاستجابة لمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن عقبات عديدة حالت دون ذلك، في حين عبر معاون مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي عن استعداده للتباحث مع فؤاد حمزة حول امكانيات حصول مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على قرض من المصارف الفرنسية، ولم يخف شعوره بأن الظروف الحالية للسوق، وعدم وضوح الضمانات والرهون التي تقدمها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من شأنها أن تجعل هذه المداولات ممهدة للمستقبل أكثر من أن تثمر على الفور.

وتضيف الرسالة أن فؤاد حمزة عَبَّر في برلين، حيث كان يرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز في زيارته، عن أسفه لما وجدته مطالبه من ردود سلبية لدى الحكومة الفرنسية، وأن وزارة الخارجية الفرنسية أبلغت فؤاد حمزة بواسطة السفير الفرنسي في برلين بمحتوى هذه الرسالة.

S.-L./661 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 ●
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1932/05/30
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالنيابة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يضمن يوسف ياسين رسالته تعديلا أدخل على الفقرة الأخيرة من المادة العاشرة من معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وهو يتعلق بعدد نسخ المعاهدة باللغتين العربية والفرنسية.

1932/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد ميغريه نقلا عن يوسف ياسين أن الأمير فيصل حصل على تأكيدات فرنسية بأن تعليمات بشأن الأوقاف ستبلغ إلى القنصلية الفرنسية في جدة، وأن يوسف ياسين ألح على معرفة ما إذا كان المصرف العقاري الجزائري والتونسي ينوي فتح فرع له في جدة. ويضيف ميغريه أن هذا الأمر مفيد على كافة الأصعدة كما سبق له أن شرح ذلك للوزارة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1932/05/31
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 359/A55 من غويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يحيط القنصل الإيطالي في جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها علما بأن ملك إيطاليا قرر رفع القنصلية الإيطالية في جدة إلى مستوى مفوضية، وعين أوتافيو دي بيبو Commandant Ottavio di Peppo مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا فيها.

1932/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●

تقرير حول الوضع في الجزيرة العربية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٣٢م ومضمن في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من لندن وروما ولاهاي والقاهرة وأديس أبابا وبغداد والقدس والجزائر وتونس والرباط ووزارة المستعمرات ووزارة الحرب.

يتناول التقرير الوضع في الحجاز واليمن ويستند إلى معلومات وردت في تقرير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ومصادر أخرى حسنة الاطلاع. ويفيد بالنسبة إلى الحجاز أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمر بأزمة مالية خانقة، وأن الديون الداخلية والخارجية لا تقل عن ستين مليون

فرنك، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا بوقف صرف رواتب المدنيين والعسكريين.

ويشير التقرير إلى مقال صدر في صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية بتاريخ ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) أعلن عن إصلاحات وشيكة.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية، يشير التقرير إلى تمرد القبائل شرقي خليج العقبة بتحريض من بريطانيا للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود، أو بهدف تصحيح الحدود مع شرقي الأردن. ثم يشير التقرير إلى جولة الأمير فيصل في عدد من الدول الأوروبية، وإلى سفر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى استانبول وتقلص نفوذه. وفيما يتعلق بالنفوذ الإيطالي، يرى المفوض السامي الفرنسي أن الحملة المناوئة لإيطاليا على أثر احتلال واحة الكفرة في ليبيا، وإعدام عمر المختار عرقلت جهود هذه الدولة الرامية إلى إيجاد موطئ لها في المنطقة.

ويشير التقرير إلى بوادر انتشار نفوذ الاتحاد السوفييتي، ويسوق أمثلة على ذلك، منها تدشين الخط التجاري الدائم بين أوديسا وموانئ الحجاز واليمن قبل عامين، ووصول السلع السوفييتية الذي أثار للوهلة الأولى احتجاج التجار، ووصول النفط الذي نافس نفط شركة شل. ثم يتناول التقرير الوضع في اليمن ويخلص إلى القول إن فرنسا تتمتع بسمعة جيدة في الحجاز واليمن بفضل وضعها المالي، إلا أن بضائعها نادرة في هذين البلدين وسفنها لا تصل إلى الساحل الشرقي للبحر الأحمر.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1932/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (6) ●
تقرير بعنوان وضع الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يشير التقرير إلى الأزمة المالية التي تعاني منها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى تأخر دفع رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود منح الدائنين مهلة لتسديد ديونهم المستحقة للدولة. ويفيد نقلا عن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) أن نفقات الدولة قسمت إلى أربعة أبواب هي رواتب الموظفين، الديون، الرصيد الاحتياطي والنفقات الاستثنائية. ويرى معد التقرير أن هذه التدابير لم تكن كافية لإعادة الثقة، وينقل شائعات تناقلتها صحافة الدول المجاورة مفادها أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مهددة بالمجاعة. إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود كذب هذه الأخبار، وكذلك فعلت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ مارس. ويرى معد التقرير أن تقلص عدد الحجاج المستمر هو سبب رئيسي من أسباب الأزمة. ثم ينقل ما جاء على لسان قنصل الحجاز ونجد في دمشق من أن الحكومة الحجازية

النجدية قررت استقطاب خبراء أجانب لدراسة الوسائل الكفيلة بالخروج من الأزمة. ويذكر في هذا الصدد اسم مستشار هولندي فان لوين L. J. S. Van Leewen، عمل سابقا مديرا لفرع مصرف نيدرلاندش هانديل ماتشابيج Nederlandsche Handel Maatschappij في باتافيا Batavia.

ويشير التقرير إلى مؤامرة تقوم بها بريطانيا في الشمال، وينقل عن عملائها في المنطقة أن بوادر عصيان بدأت بالظهور بين القبائل التي تجوب المناطق الواقعة شرقي خليج العقبة، ويضيف أن بريطانيا تسعى للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال احتلال جزء من وادي السرحان وخصوصا واحة كاف، وذلك لدرء التهديد الحجازي النجدي على خط أنابيب النفط الذي يتم مده، وعلى سكة الحديد بين بغداد وحيفا. ويبدو أن سفر أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني المفاجئ من جدة إلى بريطانيا مرورا بشرقي الأردن في شهر فبراير (شباط) يندرج في هذا الإطار، وكذلك جولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في عدد من الدول الأوروبية إضافة إلى العراق وفارس، والتي بدأها بإيطاليا التي نجحت في تسوية النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير يحيى حول جبل عرو (وردت في الوثيقة Azrou).

ويفيد التقرير أن الملك يستمر في توظيف فنيين عسكريين، ويذكر في هذا السياق اسم محمد اسماعيل طباخ الضابط السابق في الجيش العثماني. ثم يشير التقرير إلى سفر عبدالله فلبي Philby إلى استانبول مرورا بدول المشرق حيث أعرب في بيروت عن أسفه لتشدد الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٨م في مؤتمر حيفا بشأن إعادة تسيير سكة حديد الحجاز. ثم يتعرض التقرير إلى الوضع الاقتصادي في اليمن قبل أن يخلص إلى القول إن فرنسا تتمتع بحظوة جيدة في الحجاز واليمن بفضل وضعها المالي ولكن بضائعها نادرة في كلا البلدين، وسفنها التجارية لا تصل إلى موانئ الساحل الشرقي للبحر الأحمر.

[1932/05]
LECOFJ/B/6 (1) ■

مذكرة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، (مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٢م).

تفيد المذكرة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعدت مشروع بناء حظائر لاثنتي عشرة طائرة في جدة. وهي حظائر من حديد، قائمة على أساسات من الإسمنت المسلح. وتسأل المذكرة إن كانت هناك مؤسسة فرنسية ترغب في القيام بهذه الأشغال، وتضيف أن شركة هاس Haâse قدمت عرضا لهذه الغاية. كما تستعرض المذكرة شروط التعهد ببناء الحظائر، وهي أن تتكفل الشركة بدفع كل النفقات حتى تسليم الحظائر، وتبدأ

الحكومة بتسديد قيمتها على أقساط من تاريخ استلامها لها، وأن تلتزم الشركة بتسليم الحظائر في تاريخ محدد.

1932/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «وفد الحجاز في موسكو» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia*، الصادرة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد الخبر أن مولوتوف Molotov رئيس مجلس نواب الشعب استقبل بتاريخ ٣١ مايو (أيار) الأمير فيصل النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية، وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية وذلك بحضور كريستينسكي Krestinsky وكاراخان Karakhan. ويشير الخبر إلى أن بولغانين Boulganine رئيس السوفييت استقبل الوفد بعد الظهر وألقى خطابا ترحيبيا أعرب فيه عن أمله في تعزيز روابط الصداقة بين البلدين. ويضيف الخبر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ألقى خطابا جوابيا قال فيه إن بلاده ستلحق قريبا بالشعوب الأوروبية اقتصاديا وثقافيا، وأنه يثمن دور الاتحاد السوفييتي في هذه المسيرة.

1932/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٢٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في وارسو، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية السفير الفرنسي في وارسو رقم ٢١٤، ويفيد بأنه كلف السفير الفرنسي في موسكو بإبلاغ الرسالة التي لم يتمكن هو من إبلاغها فؤاد حمزة. ويطلب منه معلومات عن زيارة بعثة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لبولونيا ونشاطاتها هناك.

1932/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ١١١ من دوجان Dejean (السفير الفرنسي) في موسكو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يجيب دوجان عن برقيات وزارة الخارجية الفرنسية أرقام ١٩٦-١٩٧-١٩٨، ويفيد أنه بلغ الرسالة إلى فؤاد حمزة يوم أمس ٣١ مايو (أيار)، ويبدو أن هذا الأخير لم يستغرب مضمونها.

1932/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4) ●
نسخة من رسالة رقم ٨٨ من لوي جوداس Louis Judas القنصل الفرنسي في أمستردام إلى دارنو دو فيترول D'arnauld de Vitrolles وزير فرنسا في لاهاي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٦٩ موقعة من جوداس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يونيو ١٩٣٢م.

يجيب القنصل الفرنسي في أمستردام عن رسالة وزير فرنسا في لاهاي رقم ٣٩ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) بشأن الاستعلام عن الاتصالات المصرفية والصناعية وغيرها التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أمستردام، ويفيد بأن الأمير فيصل ومرافقيه حلوا بهذه المدينة ظهر يوم ١٨ مايو ١٩٣٢م قادمين من لاهاي فزاروا فور وصولهم مصرف نيدرلاندش هاندل ماتشابيج Nederlandsche Handel Maatschappij حيث استقبلهم فان ألست C. J. K. Van Aalst مدير هذا المصرف. وكانت زيارة مجاملة قصيرة ليس لها من هدف سوى تأكيد العلاقات الطيبة مع هذا المصرف، ذلك أنه المصرف الوحيد الذي حصل على ترخيص بفتح فرع له في جدة لخدمة الحجاج من مسلمي الهند. كما أن طبيبا هولنديا أنشأ المخبر الجرثومي في جدة، ويقوم حاليا مستشار مالي هولندي بدراسة الإمكانات المالية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. إلا أن كره الشعب الهولندي للقروض الخارجية، والوضع الراهن لسوق أمستردام المالي لا يسمحان بتوقع نجاح مفاوضات بشأن ذلك، ومن الأسهل أن يتم عقد قرض بين المصرف المذكور وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة عن طريق فرع المصرف.

ويضيف القنصل الفرنسي في أمستردام أن دانييل فان در مولن Daniel Van Der Meulen القائم بالأعمال الهولندي السابق في جدة، والمدير السابق لفرع المصرف المذكور أعلاه في جدة كانا يرافقان الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال زيارته للمصرف ولَصْقل أستشر I. J. Asscher للأحجار الكريمة. ثم تم بعد ذلك نقل الأمير وصحبه إلى دار الملاحة ومن هناك صعدوا على متن إحدى السفن التجارية التابعة لشركة نيدرلند Nederland للملاحة لتنقلهم إلى متن الباخرة «جوهان بان أولدنبرنفلت» *Johan Ban Oldenbarnevelt* حيث تناولوا طعام الغداء، وفي عصر ذلك اليوم قاموا بجولة في ميناء أمستردام ثم غادروا هذه المدينة عائدين إلى لاهاي. وفي صباح يوم الجمعة ٢٠ مايو توجه الأمير فيصل وصحبه إلى المطار حيث توجهوا إلى برلين.

LECOFJ/B/14 ■

S.-L./661 ●

1932/06/02

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «وفد الحجاز في موسكو» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia*، الصادرة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد الخبر أن كامينيف Kamenev نائب رئيس المجلس الثوري الحزبي وكورك Kork قائد منطقة موسكو العسكرية وخوركوف Khorkov مدير مدرسة الطيران العسكري وميجينينوف Mejeninov نائب قائد القوات الجوية استقبلوا بعثة مملكة الحجاز ونجد

وملحقاتها بتاريخ ٣١ مايو (أيار) في مدرسة الطيران العسكري. ويضيف الخبر أن البعثة زارت في اليوم التالي معامل ستالين Staline للسيارات، وأن سفير فارس أقام حفل غداء على شرف البعثة حضره كريستينسكي Krestinsky وستومونياكوف Stomoniakov وكبار موظفي مفوضية الشؤون الخارجية.

1932/06/02
S.-L./661 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بين نجد واليمن» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن بلاغا صادرا عن قلم المطبوعات في مكة المكرمة أفاد أن مندوبي الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقعا في أبو عريش معاهدة صداقة وحسن جوار ومعاهدة لتسليم المجرمين، وذلك في ٥ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م. ويضيف البيان أن هذين المندوبين سيعرضان على حكومتيهما نصوص المعاهدتين لتتم المصادقة عليها ونشرها فيما بعد.

1932/06/02
S.-L./661 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «استقلال الحجاز» منشور في صحيفة «أم القرى» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يكذب المقتطف الذي أشار إليه مكتب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الدبلوماسي في القاهرة شائعات روجتها الصحف الأجنبية مفادها أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وافقت على اقتراض مبلغ كبير من الحكومة البريطانية مقابل شروط تمس استقلال البلاد، وبينت أن هذه الأخبار لا تتفق مع البرنامج الذي وضعه الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته لضمان استقلال البلاد وصون حقوقها وكرامتها. وتؤكد صحيفة «أم القرى» بعد تحقيق قامت به أن هذه الأخبار غير صحيحة، وأن الحكومة لم توقع على أي قرض.

1932/06/02
S.-L./661 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «حكومة الحجاز وشعبها يقبلان كل مساعدة من أثرياء المسلمين» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يتضمن المقتطف بلاغا صادرا عن قنصلية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في

دمشق يشير إلى شائعات مغرضة تتناول الأزمة المالية والغذائية في المملكة وتتحدث عن قرض مزعوم. ويفيد المقتطف أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ردت على ذلك بتصريح جاء فيه أن الأزمة المذكورة ناجمة عن الأزمة التي يعيشها العالم برمته، وأن الحكومة جادة في تخفيف وطأتها، وهي لم تفاوض أي حكومة بشأن الحصول على قروض. وهي تدحض ما قيل عن توقيعها على قرض بشروط تمس كرامة البلاد، وتنوي عقد مؤتمر يضم خبراء الدولة لبحث سبل تخفيف آثار هذه الأزمة. وجاء في البلاغ أيضا أن الحكومة والشعب مستعدان لقبول أي مساعدة أو قرض من أي مسلم، ومستعدان لتقديم كافة الضمانات شريطة ألا تتنافى مع الدين، وألا تضر باستقلال البلاد.

1932/06/02
S.-L./661 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «أخبار من الحجاز-المعاهدة بين الحجاز وإيطاليا» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن بلاغا صادرا عن قلم المطبوعات في مكة المكرمة أفاد أن المندوب المفوض من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والمندوب المفوض من حكومة ملك إيطاليا وقعا في ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م معاهدة صداقة ومعاهدة تجارية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الإيطالية. ويورد المقتطف برقية وردت من روما تلخص بنود المعاهدة التي تنص على اعتراف إيطاليا بالوضع الحالي للجزيرة العربية من النواحي العسكرية والسياسية، وعلى حرية إيطاليا في استثمار مشاريعها الاقتصادية على شواطئ البحر الأحمر واعتراف إيطاليا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبعبدالعزيز آل سعود ملكا عليها وبالجنسية الحجازية لرعاياه، وعلى اعتراف هذين البلدين بالجنسية الإيطالية والحجازية النجدية، وبإقامة مفوضيات وقنصليات لهما في البلدين، وعلى تحديد مدة المعاهدة بعشر سنوات، وعلى أن يعامل كل من البلدين البلد الآخر معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يخص رسوم الجمارك وحرية التجارة واستغلال أماكن الصيد في البحر الأحمر، وعلى تقديم تسهيلات للمسلمين المقيمين في إيطاليا ومستعمراتها لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

مذكرة سرية عن ساحل الخليج، مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم

بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة أن ساحل الخليج وضع منذ ٦٠ عاما تحت إشراف حكومة الهند البريطانية التي عينت مقيما سياسيا في بوشهر تشمل سلطته الساحل الفارسي للخليج، وبعض القنصليات في جنوب فارس، وتضيف أن مؤتمر القاهرة الذي انعقد في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢١م برئاسة ونستون تشرشل Winston Churchill وزير المستعمرات البريطاني قرر أن يبقى الساحل العربي للخليج تحت إشراف المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، وأن يكون هذا المقيم صلة الوصل الرئيسية بين مملكة الحجاز ونجد والحكومة البريطانية.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (3) ■
مذكرة سرية عن علاقات الحكومة البريطانية مع إمارة الكويت، مضمنة كملحق رقم ٢ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير المذكرة إلى الدعم المالي الذي كانت تقدمه حكومة الهند البريطانية لشيخ الكويت قبل الحرب وفي أثنائها بهدف محاولة إفشال المطامع الألمانية في ميناء البصرة، والحصول على مكاسب على ساحل الكويت، وتفيد المذكرة أن الحدود بين العراق والكويت لم تكن مرسمة حتى عام ١٩٣٢م، وأنه يبدو أن الاتفاقية الإنجليزية-التركية في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م الذي تم بموجبها ترسيم حدود (الكويت) مع الدول المجاورة هي الوثيقة الدبلوماسية المعتمدة حتى اليوم في هذا المجال. وتضيف المذكرة أن الاتفاقية الموقعة في العقير في عام ١٩٢٢م من الدكتور عبدالله بن سعيد الدملوجي ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها آنذاك، والوكيل السياسي البريطاني هي التي تنظم العلاقات مع نجد، وأنه تم الإبقاء على منطقة محايدة يتمتع فيها الطرفان بحقوق متساوية. وتشير المذكرة إلى أنه عندما شعرت بريطانيا بوجود البترول في خور المفتح (جنوب الكويت) لم تمنح تلك المنطقة لأحد الطرفين حتى تحصل على معلومات دقيقة عن أهمية مواردها. وتذكر النشرة أن بريطانيا لم تتردد يوما في حماية استقلال شيخ الكويت، وأن قواتها تدخلت عسكريا لحماية أراضيه ضد غزوات الإخوان واعتداءاتهم، سواء كانوا مؤيدين للملك عبدالعزيز آل سعود أم معادين له.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (3) ■
مذكرة سرية عن الكويت والعراق، مضمنة كملحق رقم ٣ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى

وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة أن الكويت يحظى باهتمام المندوبية السامية البريطانية في بغداد بسبب موقعه الجغرافي، وأن هذا البلد هو موضوع اتصالات مستمرة بين وزارة المستعمرات البريطانية والمقيمتين البريطانيتين في بوشهر وبغداد. وتشير النشرة إلى ثلاث فرضيات لتجنب وقوع الكويت بين أيدي النجديين أو الفرس، وهي الحماية البريطانية، أو إلحاقه بالعراق، أو الاعتراف باستقلاله، وبالإبقاء على المعاهدة الحالية بين بريطانيا والكويت مع بعض التعديلات. وتذكر المذكرة أن المقيم البريطاني في بوشهر اعترض على الفرضيتين الأولى والثانية، ودعم الفرضية الثالثة التي تتفق والسياسة البريطانية، وأن يونج Major Young الذي كان مندوبا ساميا بريطانيا بالوكالة رفض الفرضيتين الأولى والثالثة ودافع عن الفرضية الثانية. وتقول المذكرة إن يونج أعلن في لندن في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م أنه إذا دخلت المعاهدة البريطانية-العراقية المؤرخة في يونيو ١٩٣٠م حيز التنفيذ في عام ١٩٣٢م فلا مبرر لمعارضة اتحاد الكويت بالعراق. وتخلص المذكرة إلى أنه ليس هناك ما يشير إلى معرفة الفرضية التي تم اختيارها، وإلى أنه تم اتخاذ قرار بالتوفيق بين الاتفاقيات الموقعة مع الكويت وبين المعاهدة البريطانية-العراقية والاتفاقيات العراقية-النجدية.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

مذكرة عن إمارات الخليج العربية، مضمنة كملحق رقم ٧ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة، نقلا عن معلومات أدلى بها أحد مراسلي الصحافة العراقية، أن أحمد جابر الصباح، شيخ الكويت، زار الرياض على رأس قافلة من ١٤ سيارة بهدف إقناع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأن اتحاد الإمارات العربية في الخليج سيكون مفيدا للعرب. وتضيف أنه يشاع أن الملك عبدالعزيز الذي يخشى السيطرة الأجنبية على الجزيرة العربية، لا يعارض هذا المشروع، وأن شيخ الكويت زار البحرين والإمارات العربية الواقعة على ساحل بحر عُمان برفقة المقيم السياسي البريطاني في الخليج للغرض نفسه. وتشير المذكرة إلى عقد لقاء اقتصادي في العقير بين موظفين بريطانيين والملك عبدالعزيز.

1932/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

برقية رقم ٣٦-٣٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

جوابا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٠ تفيد الوزارة أن فؤاد حمزة

أعرب أمام مديـر إدارة أفريقيا والمشرق عن رغبة حكومته في استئناف المفاوضات المتعلقة بموضوع الأوقاف ولكنه لم يتلق أي تأكيد أو مؤشر على استعداد الحكومة الفرنسية لبحث الموضوع. وتضيف الـوزارة ردا على اقتراح القائم بالأعمال الفرنسي فتح فرع للمصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة أن الوضع الراهـن للسـوق المالية الـفرنسـية والوضـع الاقتصادي المـتردي في مملكة الحـجاز ونجد وملحـقاتها لا يشجـعان على ذلك، وتَعِـدُ الوزارة القائم بالأعمال بموافاته قريبا بملخص لما دار مـن حديث بـين الأميـر فيصـل بن عبـدالعزيز وفـؤاد حمزة من جـهة وبرتـلو Berthelot ودو سان كانتان de Saint Quentin من جهة أخرى.

1932/06/04
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بخط اليـد موقعة من أنصارا G. Ansara ربان السفينة «بنرو» *Penru* في الوجه إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد أنصارا أنه كان قد دخل ميناء الوجه اضطرارا لإجـراء إصلاحات في مـحركات سفيـنته وأشرعتـها. لكن الـسلطات هنـاك حجـزت بعض وثـائقه وأوراق الـسفـينة، ونصبت حرسا مسلحا على السفينة دون تقديم إيضاحات سوى أن المسألة أحيلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب أنصارا نصيحة القائم بالأعمال الفرنسي وتـدخله للحصول على الإيضاحات اللازمة نظرا لأن أمير الوجه ومدير الشرطة بها طلبا منه المثول أمامـهما، مضيفا أنه سبقت له معرفـة الوجه، ويعرف بهـا أشخاصا مـن ذوي الشأن تربـطهم بـه علاقات وأعمال تجارية منذ زمن بعيد.

ويضيف أنصارا ملاحظة مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٣٢م تفـيد أنه نزل البر بطلب من أمير الوجه الذي أعلمه بعدم تلقيه أي جديد من الملك، وأنه من جهته سلمه رسالة تفيد بإصلاح محـركات السفينة وأنه يـرغب في الرحيل غدا فور وصول شحنة من المحروقات من نوع سولار Solar oil كان قد طلبها بواسطة البوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship Line لكن الأمير أبقاه ولم يسمح له بالعودة إلى سفينته.

1932/06/07
Fonds Beyrouth/667 (7) ■

ترجمـة فرنسية لمـقال بعنوان «الـتوجه السياسي الجديد في الخليج»، مضمنة كملحق رقم ٢ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفـرنسي فـي بغداد إلى المـفوض السـامي الفرنسـي في بيروت، مؤرخة فـي ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفـيد المـقال أن فشـل الاتحاد العـربي ومشـروع الوحدة الـعراقيـة-السـورية دفع البريطانـيين إلى اتخاذ قرار بتشكـيل تحالف

يضم الإمـارات العربية فـي منطقـة الخليج وساحل بحر عُمان يـهدف إلى إعداد جبهة قوية تواجه التيار البـلشفي، وتفشل أهداف عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها صـديق روسيا السوفييتية الجديد (كذا).

ويُذكِّر المقال بمقال سابق أشار إلى الزيارة التي قام بها أمير الكويت لإمارات الخليج، حاملا مشروع تحالف يجعل منها مركز القيادة العامة للقوات البريطانية التي ستتصدى لأعداء بريطانيا كـلهم، وأشارت أيضا إلى اجتماع عقده الملك عـبدالعزيز مع زعماء بلـده بعد سماعه ذلك النبأ، نوقش خلاله احتمال اتخاذ إجراءات لإفشال مشروع التحالف الذي يضر بمصالح مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الملك عبدالعزيز أرسل إلى أمير الكويت إنذارا شديد اللهجة عرض فيه الأضرار التي يلحقها المشروع بمملكته، ولمح إلى أن حكومته عازمة على مهاجمة الكويت، والتخلص من خطر ما انفك يهددها. ويضيف المـقال أن جواب الإمام يحيى للملك عبدالعزيز كان إيجابيا، وأن الإمام يحيى يشاطر الملـك الرأي، وهو مستعد للتعاون من أجل إجهاض كل مشروع يستهدف استقلال حكومات الجزيرة العربية.

ويستعرض المقال وضع سكان الإمارات العربية الخاضعة للنفوذ البريطاني، ويذكر أنهم ضحية النظام الاستعماري البريطاني الذي غزا بلادهم بحجـة تحريرهم من الجهل، وأنهـم يعانون من الفقر، ويسكنون الخيام، ويدفعون كل ما يحصلون عليه ضرائب لزعمائهم الذين تحميهم حراب البريطانيين، ويخدمون مصالح بريطانيا الخاصة.

ويطرح المقـال تساؤلات بشأن احتمـال نجاح مـشروع التـحالـف، واقتنـاع زعماء الإمارات بفـكرة الوحدة، وترحيـب سكان إمارات الخليج بالدعاية البلشفية، ويفيد المقال أن الجزيرة العربية تحتاج إلى قوة تنقذها من النظام الاستعماري، وأن اتحاد الإمارات تحت تأثير الاستـعمار سيؤدي إلى تعاظـم النفوذ البريطاني، وإلى زيادة بؤس السكان، وسينال من استقلال الحكومات الأخرى المستقلة في الجزيرة الـعربية. ويـضيف المقال أن المـلك عبدالعزيز الذي شعر بخطورة المشروع يبذل جهودا لإفشاله. ويختم صاحب المقال بالتعبير عن تمـنياته لـلملـك عبدالـعزيز آل سعـود بالنجاح، وبالانتصار على كل من يقف في وجه مشاريعه الخيرة.

1932/06/07
Fonds Beyrouth/667 (5) ■
ترجمة فرنسية لمـقال بعنوان «بين الملك عبدالعزيز وأمير الكويت»، مضمنة كملحق رقم ٣ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفـرنسي فـي بغداد إلى المـفوض السـامي الفرنسـي في بيروت، مؤرخة فـي ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقال، نقلا عن مصدر خاص، أن الشيخ أحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، اتجه إلى الرياض في موكب من ١٤ سيارة لزيارة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة لاسيما بعد الأنباء التي تحدثت عن توتر العلاقات بين الجارين العربيين.

ويضيف المقال أن موقع الكويت بالنسبة إلى نجد مهم اقتصاديا وسياسيا، فمدينة الكويت مرصد تتم منه مراقبة ما يجري في قلب الجزيرة العربية، وقد استخدمت قاعدة لمختلف التغيرات السياسية التي عرفتها الجزيرة العربية قبل الحرب، واكتسبت أهمية خاصة إثر مشاريع إنشاء سكة حديد روسية من الأناضول إلى الخليج، وسكة حديد ألمانية من حيدر باشا إلى الكويت، إلا أن وضعها أصبح حرجا للغاية إثر اتساع نفوذ الملك عبدالعزيز.

ويشير المقال إلى أن الكويت بقيت ضعيفة، وخاضعة للقوي، وأنها، طوعا أو كرها، اختيرت لتكون مركز تحركات الملك عبدالعزيز، ويذكر المقال أن أمن الكويت الخاضعة للسلطة البريطانية ارتبط على الدوام بحالة التجزئة التي كانت تعيشها الجزيرة العربية، وبعدم وجود أي قوة سياسية مركزية فيها.

أما اليوم، وقد أصبح في الجزيرة العربية قوة سياسية موحدة تتطور وتزدهر (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، ويقلق وجودها السلطة الأجنبية القابعة في الكويت، فإن وضع الكويت القديم قد تغير، واستعادت أهميتها في عيون النجديين. ويذكر المقال أن الملك عبدالعزيز يدين بالعرفان للكويت التي استقبلته وعائلته، وأنه عبر عن هذا الشعور في الظروف الصعبة التي مرت بها الكويت في علاقاتها مع نجد، ويتحدث عن إشاعات سرت قبل عامين مفادها أن حكومة الملك عبدالعزيز كانت تنوي مهاجمة شيخ الكويت الذي فتح أراضيه للقبائل الوهابية المتمردة. ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز نفى تلك الشائعات، وأن الزوبعة مرت بسلام ممهدة لمستقبل يسوده التفاهم والود، وأن طبيعة علاقات الملك عبدالعزيز مع جيرانه الآخرين لا تثير قلق إمارة الكويت. ويقول المقال إن الشهامة التي عامل بها الملك عبدالعزيز الإدريسي أمير عسير الذي طلب منه الحماية، والتسامح تجاه الإمام يحيى، كل ذلك برهن لأمير الكويت أن الدسائس السياسية والخيانات التي تدبرها الدول الأوروبية لن تنجح في الجزيرة العربية، وإن أمير الكويت درس كل تلك الاعتبارات قبل أن يقرر زيارة الرياض.

ويشير المقال إلى أن بريطانيا أعدت مشروع كونفدرالية سياسية في الخليج، وإلى أن هذا المشروع يشمل الكويت، وأنه ينبغي على أمير الكويت أن يختار بين احتمالين: إما الدخول في كونفدرالية يعرف نتائجها

سلفا، وإما الالتفات إلى جاره العربي الذي أظهر طيبة لكل من تقرب منه. ويضيف المقال أن مشروع الكونفدرالية الخليجية لا يؤمن للكويت مستقبلا مزهرا، لأن الخليج سيصبح مطارا للطيران البريطاني، ولأن إدارة الكونفدرالية ستسند إلى زعيم آخر غير (أمير الكويت)، ويفيد أن مصير الكويت مرتبط بنجد، وأن من مصلحة أميرها أن يناقش الموضوع مع الملك عبدالعزيز. ويعرب صاحب المقال عن تمنياته بنجاح الطرفين في التوصل إلى اتفاق ودي.

1932/06/07
Fonds Beyrouth/667 (5) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «شيخ الكويت في الرياض: ما هدف لقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود؟»، مضمنة كملحق رقم ٤ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المقال إلى خبر شاع في الكويت منذ ثلاثة أشهر، مفاده أن الشيخ أحمد الجابر الصباح سيزور الرياض، ويقول إن هذا الأخير كذب الخبر. ويفيد المقال أن ما حاول الشيخ إخفاءه كشفه البريطانيون في البحرين، وأن الأنباء الواردة من المقيمية البريطانية هناك تذكر أن القنصل البريطاني العام في الخليج أجرى محادثات في العقير مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن مشروع اتحاد الإمارات العربية في الخليج.

ويضيف المقال أن هذا المشروع أقلق الملك عبدالعزيز الذي حرض قبائل دبي Debayye على رفض الانضمام إلى هذا الاتحاد، وأن القنصل البريطاني العام في الخليج تمكن مع ذلك من إقناع الملك عبدالعزيز بقبول حل الخلاف الاقتصادي القائم بين نجد والكويت منذ ١٠ سنوات، والذي دفع الملك عبدالعزيز إلى منع رعاياه من التمون من الكويت. ويضيف المقال أن السلطات البريطانية في البحرين أفشت خبر حل الخلاف وزيارة شيخ الكويت للرياض في آن معا، ونصحت شيخ الكويت بزيارة الرياض على وجه السرعة لتوقيع تفاهم العقير، وطمأنة الملك عبدالعزيز الذي يأخذ على الشيخ أحمد الجابر الصباح تطوعه للدعاية لصالح اتحاد الإمارات العربية في الخليج، وأن الشيخ اضطر إلى إصدار بيان يعلن فيه عن زيارة الرياض قريبا بهدف توطيد علاقات الصداقة بينه وبين الملك عبدالعزيز، وإقناعه بالسماح للنجديين بالتمون من الكويت.

ويتوقع المقال نجاح شيخ الكويت في توقيع اتفاق تفاهم العقير، وسهولة إقناع الملك عبدالعزيز بأن مشروع الاتحاد لا يهدف إلى النيل من سياسة مملكة الحجاز ونجد الداخلية. ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز فهم من المقيم البريطاني أن هدف مروجي مشروع الاتحاد

هو الحفاظ على مصالح العرب، ضحايا الأطماع الأجنبية. ويضيف أن الملك عبدالعزيز لن يتوانى عن إنجاح المشروع الذي يعد بداية حقبة جديدة لعرب الخليج.

1932/06/07
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «عصر التقارب بين أمراء الجزيرة العربية»، مضمنة كملحق رقم ٥ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المقتطف إلى خبر مفاده أن شيخ الكويت غادر الرياض عائدا إلى إمارته، ويفيد أن لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد الجابر الصباح كان وديا للغاية، وأن الملك عبدالعزيز أغدق على الوفد الكويتي العطاء والهدايا. ويضيف المقتطف أن سيارتين قدمتا للشيخ جابر، وسيارة للشيخ عبدالله السالم، وسيارة للشيخ علي الخليفة، وسيارة للشيخ سالم الحمود. ويذكر المقتطف أن كل عضو في الوفد حصل على ثلاث ساعات ذهبية، وثياب بهية، ونقود كما يقضي العرف العربي في مثل هذه المناسبات، ويشير إلى أن شيخ الكويت ينوي من جانبه تقديم هدايا تليق بمكانة الملك عبدالعزيز اعترافا بالود الذي خصه به.

1932/06/07
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى القنصلية الفرنسية في السويس، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يطلب ميغريه من القنصل الفرنسي في السويس أن يبرق إليه بكل التفاصيل اللازمة عن أنصارا Ansara ربان السفينة «بنرو» *Penru* المقيم في السويس.

1932/06/08
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد شارل فير أن السفينة «بنرو» *Penru* ملك غروبي Groppi وهو سويسري مقيم بالقاهرة، وأن ربانها من الرعايا المصريين من مدينة السويس، وهو وكيل مؤسسة البناء الفرنسية شارفو Charvaux ويمتلك بالشراكة مؤسسة توريد وتصدير.

1932/06/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

رسالة رقم ٢٠٦ من السفير الفرنسي في وارسو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد السفير الفرنسي في وارسو أنه سأل وزير الخارجية البولوني عن نشاط الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته لبولونيا، فأجابه أنه لم تجر بين الأمير والحكومة البولونية أي محادثات. وأن الأمير فيصل كان يسأل إن كان بوسع حكومته أن تشتري مزيدا من البنادق والذخائر البولونية، لكنه لم يشتر نظرا لارتفاع أسعارها مقارنة بما هي عليه في إيطاليا.

S.-L./661 ●
LECOFJ/B/14 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1932/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●

تقرير بعنوان «وضع الملك عبدالعزيز آل سعود» مضمن في رسالة رقم ٤٧٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢ وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام للمفوضية.

يفيد التقرير أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمر بأزمة مالية صعبة، وأن دخلها الذي يقدر بمئتي مليون فرنك يأتي بشكل أساسي من الجمارك وخدمات الحجر الصحي، ولكن الأزمة العالمية والنقص المتزايد في عائدات الحج كلفا هذه الحكومة ديوناً لا تقل عن ستين مليون فرنك.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا في يونيو ١٩٣١م لمؤتمر وطني في مكة المكرمة، وقد أوصى المؤتمر باستثمار أمثل للموارد المحلية. ويستعرض التقرير انعكاسات الأزمة المالية على العلاقات الخارجية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أن بريطانيا تتمتع بنفوذ كبير على الرغم من انخفاض الجنيه الاسترليني، وأن نجم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بدأ بالأفول. ويذكر التقرير أن جهود إيطاليا للتقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود تضيع تحت وطأة الحملة المناوئة لها إثر احتلالها واحة الكفرة وإعدامها عمر المختار. ويشير التقرير إلى النشاط السوفييتي في المنطقة، وتدشين الخط البحري بين أوديسا Odessa وموانئ الخليج، وإلى البضائع السوفييتية التي بدأت تدخل الأسواق، والنفط السوفييتي الذي حل محل نفط شركة شل Shell.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1932/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●

رسالة رقم ٤٧٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام للمفوضية.

يضمن المفوض السامي الفرنسي في بيروت رسالته تقريرا حول الوضع العام للملك عبدالعزيز آل سعود استناداً إلى

معلومات سرية تزامنت مع مراسلات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وأضافت إليها، ودراسة أجريت بناء على معلومات دقيقة تمكنت السفينة الحربية «دانكرك» *Dunkerque* من الحصول عليها في أثناء جولتها في البحر الأحمر، ومعلومات أخرى من الصحافة العربية حول الصعوبات التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الذي يقوم فيه ابنه الأمير فيصل بجولة في العواصم الأوروبية.

1932/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
برقية رقم ٤٣١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن مجموعة من ٤٠٠ بدوي قادمة من سيناء وشرقي الأردن دخلت الأراضي الحجازية، وأن تحركات هذه المجموعة وأهدافها لم تتضح بعد لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي استدعت وحدات من مناطق بعيدة لإرسالها إلى الحدود مع شرقي الأردن.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٤٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٢.

يشير ميغريه إلى رسالته إلى الوزارة برقم ٦٢ وبيروت برقم ٢٩ ويسوق بلاغا رسميا نشرته صحيفة «أم القرى» حول تسلل جماعة بدوية قادمة من سيناء وشرقي الأردن داخل الأراضي الحجازية. جاء في البلاغ أن المفوضية البريطانية في جدة أبلغت الحكومة بتاريخ ١٤ المحرم ١٣٥١هـ أن جماعة من البدو يبلغ تعداد أفرادها ٤٠٠-٤٥٠ غادرت سيناء مرورا بشمالي العقبة ودخلت الأراضي الحجازية بقيادة حامد بن رفادة الأعور، وأن الحكومة البريطانية تجري تحقيقا بهذا الشأن، وأن الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن اتخذ تدابير لمنع كل تحرك من هذا النوع.

ويضيف البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بإرسال قوات إلى ضباء، كما أمر رجالا من قبائل حرب وشمر وعنزة بالتوجه إلى الحدود مع مجموعة قادمة من حائل. وقد أعربت حكومة مملكة الحجازونجد وملحقاتها عن احتجاجها لمرور المتمردين بشرقي الأردن لأن في ذلك خرقا للقانون

الدولي ولمعاهدة حداء. ويضيف ميـغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حَمّلت حكومة شرقي الأردن مسؤوليـة هذا التسلل مما أثار نقطة خلاف جديدة بينها وبين الحكومة البريطانية حسب ما أفضى به إلى ميغريه أندرو رايـن Sir Andrew Ryan (الوزيـر المفـوض البريطاني في جدة).

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/06/12
LECOFJ/B/12 (3) ■

رسالة رقم ٥٥٠ من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في مدريد إلى إدوار هـيريـو Edouard Herriot وزير الخـارجيـة الفرنسي، مـؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٣١ من وزارة الخارجية الفـرنسية إلى جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنـسي في جدة، مؤرخـة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعـة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد السفير الـفرنسي في مدريد أنه تم منح دي بيبو di Peppo المستشار في السفارة الإيطالية في مدريد رتبة وزير مفوض، وتعيينه ممثلا لحكـومة بلاده في مملكة الحـجاز ونجد وملحقاتها. ويعطي السفير الفرنسي فكرة عن الحياة المهـنية لدو بيبـو وعلاقاته في مدريد وتوجهاته السياسية، مضيفا أن صحيفة «آ. ب. ث.» *A.B.C.* الـتي تـخضـع أحيـانـا للمؤثرات الإيطالية، ألحت –وهي تعلن خبر ترقية هذه الشخصية ومغادرتها– على الأهمية الدبلوماسية التي يمثلها مركز جدة بالنسبة إلى إيطاليا، نظرا لأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو ملك القسم الأعظم مـن الجزيرة العربية المقابلة مباشرة لمستعمرة إريتريا.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40 ●
S.-L./661 ●

1932/06/13
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعـربية بخط اليد رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلـى وزير خارجيـة مملكة الحـجاز ونجد وملحـقاتها، مؤرخة فـي ١٣ يونيو (حزيـران) ١٩٣٢م. وأرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يُذكِّر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالمخابرة التي أجراها معه بشأن بناء حظائـر للطائرات، ويفيد أنه يضمن رسالته عرضا مقدما من مصانع بانتز Usines Pantz الفرنسيـة مع مخطط مفصل وكشف ودليل لهذه المؤسسة. ويرجو القائم بالأعمال الـفرنسي أن يحظـى هذا العرض بموافقة الوزير.

1932/06/14
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

نسخة من رسالة رقم 2593/RD موقعة من ماسييه Général Massiet مندوب المفوض

السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويداء في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يجيب ماسييه عن رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٤١٧٢ المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م، ويفيد أنه يوافق على اقتراح السلطات النجدية إجراء اتصالات مستمرة بينها وبين سلطة الانتداب الفرنسي لمتابعة تحركات القبائل لدى الطرفين، وأن هذا الوضع يتيح الاطلاع بسرعة على تحركات القبائل النجدية، واتخاذ كل الإجراءات لمراقبتها ونزع أسلحتها، وتجنب تسلل بعض العناصر النجدية إلى القبائل السورية. ويضمن ماسييه رسالته مميزات جهاز راديو السويداء الذي سيؤمن الاتصال مع جهاز الجوف.

1932/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بتأخير موعد تبادل تصديق نصوص معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والاتفاقية المعقودة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية ولبنان، بسبب أخطاء وإغفالات كان قد اكتشفها في وثائق مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.
LECOFJ/B/16 ■

1932/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
رسالة من طبيب الصحة البحرية توما P. Thomas إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير الطبيب إلى استلامه رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م ويعرب عن خيبة أمله لأن الوزارة لن تدفع له أتعابه لقاء علاج الحجاج الذين أصيبوا في حريق السفينة «آسيا» *Asia*. ويضيف أنه يأمل في الحصول على مكافأة لقاء الخدمات الصحية التي قدمها للمصابين في حريق السفينة «آسيا» على متن السفينة «بلغرانو» *Belgrano* التي يعمل طبيبا لها.

1932/06/14
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى القنصلية الفرنسية في السويس، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يسأل ميغريه إن كانت السفينة «بنرو» *Penru* ترفع العلم الفرنسي بصورة شرعية في حين أن مالكها سويسري وربانها مصري وميناء تسجيلها السويس. كما يطلب ميغريه

من القنصلية إبلاغ المفوضية الفرنسية في القاهرة بأن السفينة المذكورة محتجزة بصفة مؤقتة، وأن ربانها موقوف في الوجه بشبهة وجود علاقة تربطه بمجموعة بدوية عبرت من سيناء وشرقي الأردن إلى الحجاز (مجموعة حامد بن رفادة).

1932/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (43) ●
تقرير عن حج ١٩٣٢م موقع من سوبريار Soubrillard المشرف الرئيسي على بعثة الحج ومفوض الحكومة الجزائرية، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أن البعثة الجزائرية لحج ١٩٣٢م تألفت من سوبريار من بلدية العلمة المشتركة مشرفا رئيسيا ومفوضا للحكومة الجزائرية ورئيسا للبعثة، ومعيزة هاشمي خوجة من دوار بلدية العلمة المشتركة مترجما، وإبراهيمي إلياس عضو بلدية العلمة المشتركة، وشنوف قدور المفتش في الأمن العام بالجزائر، والدكتور سي Ch. Sy مسؤولا عن إدارة الفريق الطبي والصحي المرافق للقافلة، والدكتور لأخضري اسماعيل طبيبا مسلما مهمته مرافقة الحجاج داخل البقاع المقدسة، والسيدة عقيلة الدكتور سي ممرضة وقابلة، وميهالدي بلقاسم، وجنيدي طيب، وسيدي سعيد ممرضين، ودامرجي محمد علي مندوبا للمصرف العقاري.

ويذكر التقرير عدد الحجاج الذين أبحروا على متن السفينة «فوريا» *Foria* وجنسياتهم المختلفة. ويضيف أن حج هذا العام له أهمية خاصة لأن وقفة عرفات صادفت يوم الجمعة، ولأن شخصيات مهمة من المسلمين الجزائريين قامت بأدائه من بينها خليفة الحاج جلول. ويشير التقرير إلى أن الرحلة كانت مريحة من كافة النواحي، وأن الحج تم في ظروف جيدة، وأن عددا من الحجاج بقوا في الحجاز بعد انتهاء الحج، ويذكر على سبيل المثال حالة التاجر الجزائري شاوي بن حاج عمر الذي يؤدي الحج كل سنة، والذي بقي في المدينة المنورة حيث شارك الهولندي فاندر بول Vander Pull لإنشاء مؤسسة كهربائية هناك. وهو شخصية كثيرة الحركة وكان سببا في كل الصعوبات التي تعرضت لها الشركة الناقلة على متن السفينة، لذلك يقترح سوبريار مراقبته.

ويتناول التقرير الوضع الصحي والخدمات المقدمة في هذا المجال مشيرا إلى أن الحالة الصحية كانت جيدة عموما، وأن ثلاث وفيات حدثت في الحجاز، وثلاث أخرى على متن السفينة في رحلة العودة، وجميع المتوفين هم من الطاعنين في السن. ويضيف أن الوضع الصحي في الحجاز كان مُرْضِيا، وأن الخدمات الطبية في هذا البلد جيدة. ويتضمن التقرير بعض التوصيات التي يرى سوبريار أن تؤخذ بعين الاعتبار في

الأعوام التالية. وتحت عنوان الشخصيات الجزائرية الإسلامية على متن السفينة «فوريا» يعدد التقرير ما ينوف عن ٢٠ شخصية ليثني على بعضها ذاكرا فضائلها ويحمل على البعض القليل عدم تعاونه وإثارته البلبلة على متن السفينة. ويمتدح التقرير الشركة الناقلة ويخص بالذكر فوديل Foudil وأمارانتيني Amaranti اللذين بذلا كل ما في وسعهما في سبيل إرضاء الحجاج.

ويتعرض التقرير إلى موضوع إنشاء مستوصف فرنسي في جدة في الطابق الأرضي من القنصلية الفرنسية، ثم يشير إلى طول المدة التي يضطر الحجاج لقضائها بعد انتهاء مشاعر الحج وعلى الأخص في المدينة المنورة حيث ينفقون كل ما لديهم من مال، ويقترح أن تكون زيارة المدينة المنورة قبل مناسك الحج، وبذلك يمكن أن تبدأ رحلة العودة بعد انتهاء الحج مباشرة.

ويفيد التقرير أن الأمن مستتب في الحجاز، وأن أدنى سرقة يعاقب عليها بقطع اليد، إلا أنه يزعم أن الحجاج يتعرضون لنوع من الاستغلال لأن موسم الحج هو تقريبا المورد الوحيد للبلد. ويضيف أن أجور بعض الموظفين الأوروبيين والمسلمين يتأخر دفعها ويسوق مثالا على ذلك الطيار الألماني كروكوفسكي Krokovsky الذي لم يتقاض رواتبه منذ ستة أشهر، وأن المدينة المنورة مليئة بالمتسولين. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود استنفر جميع قواته خشية اعتداء يمني في أثناء عيد الأضحى.

ويتناول التقرير الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة أمام شخصيات العالم الإسلامي، وقال فيه إنه غير مرتبط بأية قوة أجنبية، وإنه لا يخشى لا بريطانيا ولا إيطاليا ولا روسيا. وكان من بين الحضور البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والهولندي فاندربول. ويقترح التقرير بعض التعديلات المتعلقة بحجم جواز السفر ودفتر الحج، والشيكات المصرفية، وتجهيز السفن الناقلة، وقواعد الأمن على متنها وما إلى ذلك. ويوصي التقرير بإلغاء حج القوافل واستبداله بالحج الإفرادي كما تفعل جميع الدول شريطة التقيد الكامل بالأنظمة الصحية والتشدد فيها.

1932/06/15
LECOFJ/B/12 (2) ■

رسالة رقم ٤٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٤٤.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسائله السابقة بشأن النشاط الإيطالي في البحر الأحمر، ويُضَمّن رسالته ترجمة فرنسية لنص إعلان صادر في الصحافة المحلية بشأن إحداث رحلة شهرية منتظمة بين تريستا

Trieste وجدة. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن هذه الرحلة كانت غير منتظمة حتى ذلك الوقت.

S.-L./661 ●

1932/06/15
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد فير بوجود رسالة مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م سمحت بأن ترفع السفينة «بنرو» *Penru* العلم الفرنسي، وذلك بموجب قانون ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م. ويضيف فير أن السفينة المذكورة هي ملك الفرنسي شادفو Chadefaut، أما السويسري غروبي Groppi فهو محمي فرنسي ومجرد مستأجر لها، وأن ميناء تسجيل السفينة هو بوردو Bordeaux وليس السويس.

1932/06/15
LECOFJ/B/2 (5) ■

رسالة رقم ٥٣٢ موقعة من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يحيط القنصل الفرنسي في السويس القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأن قسطنطين أنصارا Constantin Ansara، شقيق ربان السفينة «بنرو» *Penru*، زاره في القنصلية، وأفاده أن عملية حجز السفينة المذكورة تمت بعد أن وجه إليه أخوه طلبا بتزويده بمائتي جالون من زيت السولار Solar oil، وأنه تم الافتراض بأن المقصود بكلمة سولار Solar هو كلمة جندي Soldier الإنجليزية. ويضمن فير رسالته نسخة من كشف بشراء ٢٠٣ جالون من زيت السولار من شركة شل مصر المحدودة Shell Company of Egypt ltd. مع نسخة من بوليصة نقلها بواسطة البوسطة الخديوية المحدودة Khedivial Mail Steamship Ltd.

1932/06/15
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة عاجلة جدا رقم ٤٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيتيه بالرقمين ١٠ و١٩، ويفيد أنه يضمن رسالته ترجمة لمذكرة تلقاها من يوسف ياسين بشأن بناء حظائر للطائرات في جدة. ويصف القائم بالأعمال الفرنسي هذه المذكرة بأنها غامضة جدا، وأنه لم يحصل عليها إلا بعد الإلحاح في الطلب، ويطلب من وزير الخارجية إحالتها بأقصى سرعة إلى المكتب الوطني للتجارة الخارجية ليبلغها بدوره إلى مؤسسات باربييه Barbier وبنو وتورين

Beneud et Turenne ومصنع بانتز Usine Pantz. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المؤسسة الأخيرة أرسلت إليه كشفا سلمه إلى يوسف ياسين، لكنها قد ترى تعديله بناء على ما ورد في هذه المذكرة التي أضاف إليها بدوره معلومات حول تكلفة اليد العاملة ومختلف نفقات النقل في الحجاز. ويلاحظ أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لم تضع دفتر شروط محدد لكي تتمكن من اختيار من يعطي أكثر من بين المتعهدين، أو على الأقل لتماحك عندما يحين وقت الدفع.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن مؤسسة هاس Haâse الألمانية هي الأوفر حظا في الوقت الراهن للحصول على هذا التعهد. ويذكر أن نقل طن واحد من السلع من المرسى الداخلي إلى الرصيف يكلف بين ٨ و١٢ فرنكا، في حين يكلف نقله من المرسى الخارجي بين ١٤ و١٨ فرنكا، وأن أجر البَنَّاء اليومي هو ٣٥ فرنكا، والنجار ٦٠ فرنكا، والعامل البسيط ١٥ فرنكا.

1932/06/16
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «زعيم الصحراء يزحف باتجاه المدينة المنورة» من صحيفة «بالستاين بولتن» *Palestine Bulletin* الصادرة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف استنادا إلى برقية من عمّان أن الوضع خطير في الحجاز، وأن حامد بن رفادة تمكن على رأس ٢٥ ألف مقاتل من الاستيلاء على عدد من المواقع الحجازية. ويضيف المقتطف أن المقاومة الحجازية ضعيفة، وأن ابن رفادة يواصل تقدمه. وقيل إن ثمانية من كبار ضباط الحجاز أعلنوا عن رغبتهم في الانضمام إلى ابن رفادة. ويمضي المقتطف قائلا: إن مساحة الأراضي الحجازية التي استولى عليها المتمردون حتى الآن تبلغ ٦٠ ألف كيلومتر مربع.

1932/06/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (7) ●

رسالة سرية بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من الجزائر برقم ١٦٣ والرباط برقم ١٣٤٦ وتونس برقم ١٢٤٤ وبيروت برقم ٤٥٨، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة حاول أكثر من مرة منذ توقيع معاهدة الصداقة مع فرنسا في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م الحصول على اعتراف فرنسا الرسمي بحق الجماعات والمؤسسات والأفراد المقيمين في الحجاز في المنشآت الخيرية المقامة لحسابهم في الدول الإسلامية الواقعة تحت سلطة فرنسا أو إشرافها. ولم تشأ الوزارة في ذلك الوقت قبول التزام مفاجئ تجهل قانونيته وما قد يترتب عليه من نتائج. وقد أعرب

فؤاد حمـزة في حديث له مع مـدير إدارة أفريقيا والمشرق في أثناء زيارة الأمير فيصل إلى فرنسا في أوائل شـهر مايو (أيار) عن رغبة حكومته في استئناف بحث الموضوع في أقرب فرصة.

وتضيف الرسالة استنادا إلى معلومات من السفير الفرنسي في لندن أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بحثت مع الحكومة البريطانية إبان توقيع المعاهدة بينهما في مايو ١٩٢٧م مسألة الأوقاف الإسلامية في الهند، والطريقـة التي تُمَكِّن أصحـابها من إثبات ملكـيتهم لعـائداتها. وأفاد دو فلـوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن نقلا عن الحكومة الـبريطانية أنهـا تحرص على عدم التدخل في المسائل الدينية وفي المسائل التي تدخل في نطاق اختصاص المحاكم الشرعية أو المدنيـة وأنها، باسـتثناء هذا الـتحفظ، مستعدة لدراسة كل التماس يرفع إليها بهذا الشأن.

وتذكر الرسالة أن ممثل فرنسا في الحجاز أعلم الوزارة برسالة مؤرخة في ٢ مايو بتأسيس جمعية للدفاع عن حقوق أصحاب الأوقاف الموجودة في الخارج (جمعية المطالبة بأوقاف الحرمـين الشريفـين). وتطلـب الوزارة من الجهات الموجهة إليها هذه الرسالة إبلاغها إن كان لديهـا أوقاف لصالح البقـاع الإسلامية المقدسة وموافاتها بطبيعة تلك الأوقاف وقيمتها وعائداتها السنوية.

1932/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
مسودة رسالة بخط الـيد رقم ٨٢٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلـى وزارة الحرب- هيئـة أركان الجيش -قسم دراسـات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير الوزارة إلى المعلومات التي أفادها بهـا جاك روجـيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة في رسالته المؤرخة في ١١ يونيو حول تسلل جماعة من البـدو من سيناء وشرقي الأردن إلى الأراضي الحـجازية (جماعـة حامد بن رفادة). وتضيف أن أهـداف هذه المجموعة وتحركاتها لم تعرف بعد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى على وجـه السرعة قوات من مناطـق نائية وحشدها علـى الحدود مع شرقي الأردن.

1932/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٤٩ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٥.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٧ إلى وزارة الخارجية الفرنسيـة، ورقم ٤٢ إلى بيروت، ويسوق ترجمة لمقتطف من صحيفة «أم القرى»

الصادرة في ١٧ يونيو ١٩٣٢م يفيد أن وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أرسلت إلى قنصليتها في القاهرة برقية تدحض الأنباء الكاذبة التي راجت حول احتلال (حامد) بن رفادة ورجاله لموقع الخريبة ومحاصرتهم الموبلح وأسرهم جنودا وضباطا وحرس حدود. وتفيد البرقية أن تلك الأنباء عارية عن الصحة، وأن ابن رفادة ورجاله موجودون منذ ١٥ يوما في موقع قرب العقبة يدعى الشريح وأنهم لم يحرزوا أي تقدم. وتضيف البرقية أنه في حال إقدام ابن رفادة وأولئك الذين يحرضونه على مهاجمة البدو والفقراء، وعلى زرع الفتن والقلاقل بين المسلمين، فسوف يعرفون أن السيف الذي نال من ابن رفادة وغيره لا زال في يد صاحبه.

1932/06/18
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٥١هـ الموافق ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يؤكد يوسف ياسين أن قدوم السفينة «بنرو» *Penru* إلى السواحل الحجازية مشبوه، وأن تحركاتها مخالفة للنظم، الأمر الذى دعا إلى إيقاف طاقمها من أجل التحقيق. ويضيف أن هذه السفينة ستعامل بمقتضى الأنظمة المحلية.

1932/06/18
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٥٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يشير ميغريه إلى محادثة رسمية تمت مؤخرا في جدة بينه وبين وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإلى مكالماته الهاتفية معه في الطائف، ويؤكد أن السفينة «بنرو» *Penru* ترفع علم فرنسا، وأن مالكها فرنسي. ويطلب ميغريه إعلامه إنْ كانت السفينة قد تمكنت من مغادرة ميناء الوجه، وفي أي تاريخ كان ذلك.

1932/06/18
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم ٥٢٨٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في جبل الدروز، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من شوفيل Chauvel بالنيابة عن السكرتير العام للمفوضية.

يُذَكِّر المفوض السامي الفرنسي في بيروت برسالته رقم ٤١٧٢ المؤرخة في ١٧ مايو

(أيار) التي أشار فيها إلى طلب وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تبادل الاتصالات المباشرة بين سلطات المنطقة الحدودية في سورية ونجد بشأن انتجاع القبائل. ويطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من مندوبه في جبل الدروز أن يبدي رأيه في ذلك، وأن يسمي السلطات التي يراها مؤهلة لتأمين الاتصال المباشر.

1932/06/19
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف صحفي بالإنجليزية بعنوان «إرسال وحدة مؤللة إلى العقبة لحراسة حدود شرقي الأردن» منشور في صحيفة «بالستاين بولتن» *Palestine Bulletin* الصادرة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أنه تم إرسال وحدة مؤللة من قوى حرس حدود شرقي الأردن، مصحوبة بكتيبة هجانة، إلى الحدود الجنوبية لتعزيز وضع الفرقة العربية في منطقة العقبة.

1932/06/19
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته المؤرخة في ١٨ يونيو، ويطلب من وزير خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها إفادته عن النظام الذي خالفته السفينة «بنرو» *Penru* في تحركاتها.

1932/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٢٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن رئيس الجمهورية الفرنسية قلد الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته لباريس يوم ٢ مايو (أيار) وسام جوقة الشرف برتبة قائد Insignes de Grand-Officier de la Legion d'Honneur، وبالمناسبة نفسها تقلد فؤاد حمزة وسام قائد النجم الأسود، Plaque de Grand-Officier de l'Etoile Noire، ووسام كومندور من الصنف نفسه لكل من شاكر السمان وخالد الأيوبي. كما نال (مرزوق) مرافق الأمير نفسه ميدالية فضية من وزارة الخارجية الفرنسية.

1932/06/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن

عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقية وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ اليوم نفسه، ويطلب إفادته إن كان هناك نظام يقضي بأن تطلب أي سفينة تجارية إذنا مسبقا للرسو في أي ميناء من موانئ الحجاز، كما يسأل عن تاريخ نشر هذا النظام في حال وجوده.

1932/06/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما ورد في برقيته بتاريخ ١٨ يونيو، ويذكر وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بأن السفينة «بنرو» *Penru* ما زالت موجودة في ميناء الوجه منذ ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

1932/06/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

تفيد البرقية أن السفينة «بنرو» *Penru* موقوفة بميناء الوجه رهن التحقيق، وأن من كانوا على متنها سيرحلون إلى جدة لإكمال التحقيقات معهم بشأن تهمتين هما الارتياب من اشتراكهم في حركة ابن رفادة، ودخول السواحل الحجازية بدون رخصة ولا استئذان.

1932/06/21
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «تمرد قبلي في الحجاز» من صحيفة «بالستاين بولتن» *Palestine Bulletin* الصادرة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن التقارير الصحفية التي تداولتها صحافة الشرق الأدنى حول التمرد المناوئ للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالغت في نقل الوقائع الحقيقية للأحداث، وأن ما يحدث هو أن ابن رفادة زعيم قبيلة بلي الموجودة على حدود سيناء قرر الإغارة على أراضي الحجاز بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها قبيلته. وقد توجه على رأس قوة تتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ رجل نحو العقبة حيث كان قبل يومين على بعد ٣٠-٤٠ كيلومتر إلى

الشرق منها. ويبدو أن وجهته الحقيقية هي ميناء الوجه على البحر الأحمر.

ويضيف المقتطف أن التمرد محكوم عليه بالفشل لأن كل طرق الإمداد الممكنة مسدودة في وجه القوة المتمردة، إذ تشدد الشرطة الفلسطينية الحراسة على حدود فلسطين، وتنتشر قوات الفرقة العربية وقوى من حرس الحدود على حدود شرقي الأردن، بينما تسهر قوات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على حماية حدود الحجاز. ويمضي المقتطف قائلا: إن الخيار الوحيد أمام ابن رفادة هو التقدم على محازاة الساحل، أو تسليم نفسه للقوات البريطانية. ويضيف المقتطف أن الأوساط الرسمية لا تعلق أهمية كبيرة على هذا التمرد. فقد جرت العادة في هذا الجزء من الجزيرة العربية أن تكثر تحركات القبائل في مطلع فصل الصيف نتيجة موسم رعوي سيء. وإن تسمية تحرك ابن رفادة «تمردا جديدا في الصحراء» هو أمر مبالغ فيه.

وتفيد أنباء غير مؤكدة من الحجاز أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعير الشائعات القائلة بتقدم ابن رفادة باتجاه مكة المكرمة والمدينة المنورة كبير اهتمام. ويختم المقتطف بالقول إنه إذا صح أن السلطات الحجازية تخشى ردود فعل القبائل وتحركاتها فإنها لا ترى في الوقت الحاضر ضرورة لاتخاذ أية تدابير استثنائية.

1932/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٦٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ينقل المفوض السامي برقية رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. يشير ميغريه إلى برقيته برقم ٢٩ إلى بيروت، وبرقم ٦٢ إلى باريس، ويضيف أن وزير بريطانيا أفاده أن شرقي الأردن لم يتمكن من الحصول على معلومات دقيقة عن التحركات الحالية للمجموعة البدوية التي تسللت إلى داخل الأراضي الحجازية، وأنه تم إرسال سفينة حربية إلى العقبة وجرى تعزيز حامية المدينة كتدبير وقائي. وتضيف البرقية أنه جرى اعتقال ربان وطاقم سفينة الصيد الفرنسية «بنرو» *Penru* القادمة من السويس وذلك بحجة تواطئهم مع تلك المجموعة البدوية وسوف ينقلون إلى جدة للتحقيق معهم. ويفيدميغريه أنه طلب توضيحا من يوسف ياسين ومعلومات من السويس عن ركاب السفينة.

1932/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٩٥ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد دومال أن أخبارا متناقضة إلى حد ما تصل منذ أسبوعين تقريبا من جنوب شرقي الأردن وخليج العقبة لكنها تفيد بوجود حركة على جانب من الأهمية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعدد دومال أسباب هذه الحركة التي يقودها الشيخ حامد ابن رفادة شيخ قبيلة بلي، فيذكر منها: المحاصيل السيئة، ونقص المياه، والوضع المالي للملك عبدالعزيز آل سعود، وتواطؤ بعض الموظفين البريطانيين. ويضيف دومال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بحشد قوات كبيرة في منطقة المدينة المنورة والمبرك. ويرى دومال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرد بَعْدُ بحزم على هذه الحركة، وأن السلطات البريطانية واجهت في البداية بعض الصعوبات في مراقبة حركة القبائل، ويضيف أن القوات الجوية البريطانية في عمّان والرملة (في فلسطين) وضعت في حالة تأهب، وأنه تم إرسال دوريات إلى جنوب معان.

LECOFJ/B/13 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/06/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ١٢ من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تتضمن البرقية رجاء عائلة أنصارا Ansara الإبراق بالمعلومات عن السفينة «بنرو» *Penru* وربانها. وتتضمن البرقية برقية جوابية من ميغريه إلى القنصل الفرنسي في السويس تفيد أن السفينة المعنية مازالت في الوجه، وأن ربانها سيرسل إلى جدة.

1932/06/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يطلب ميغريه نقل البرقية إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٦٥، ويشير إلى برقيته برقم ٢٩ إلى بيروت، وبرقم ٦٢ إلى باريس، ويفيد أن وزير بريطانيا في جدة أخبره أن شرقي الأردن لم يجمع أي معلومات عن المجموعة البدوية التي دخلت الحدود الحجازية، وأن سفينة حربية بريطانية أرسلت إلى العقبة من باب الاحتياط، كما تم تعزيز الحامية العسكرية بذلك الميناء. ويضيف ميغريه أن السفينة الفرنسية «بنرو» *Penru* القادمة من السويس بطاقم مصري احتجزت في الوجه، وأوقف ربانها وأفراد طاقمها بتهمة التعاون مع المجموعة البدوية المذكورة. ويقول ميغريه إنه طلب إيضاحات من يوسف ياسين، كما طلب من القنصل الفرنسي في السويس موافاته

بكل مـا يمكن جمـعه من معلـومات حول رحلات تلك السفينة عبر البحر الأحمر.

1932/06/21
LECOFJ/B/2 (3) ■

رسالة بالعربية موقعة من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جـاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ صـفر ١٣٥١هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد يوسف ياسين أنه تلقى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخـة في ١٥ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٢٠ يـونيو ١٩٣٢م، ويؤكـد حق حكـومة مملـكة الحجـاز ونجد وملحقاتها في إيقاف السفينة ومن فيها للتحقيق معهم في التهمة الموجهة لهم بالتعاون مع ابن رفادة. ويضيف يوسف ياسين أن السفينة لا تعتبـر فرنسية نظرا لـعدم وجود أي فرنسي علـى متـنها، وأنـها ستـعامـل ومن فيـها كمـصريـين. ويلاحـظ يوسـف ياسين أن الحكومة المصرية، التي خرجت السفـينة من بلادها، تعلم أنه لا يمكن لأي سفينة أن تدخل المياه الحجازية إلا بإذن مسبق.

1932/06/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من رسالة بالعربية بخط اليد من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلـى وزير خارجيـة مملكة الحـجاز ونجد وملحـقاتها، مؤرخة فـي ٢٢ يونيو (حزيـران) ١٩٣٢م. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مذكرة وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٣٢م، ويؤكد أن السفينة «بنرو» *Penru* فرنسية لأن مالكها فرنسـي، وهي مسجلة بمرفأ بوردو Bordeaux، وتسـافر تحت علـم فرنسي، ومزودة بوثيقة جنسية فرنسية. ويطلب القائم بالأعمـال الفرنسي من وزيـر الخارجية أن تصدر حـكومته الأوامـر اللازمة لتتـمكن السـفينة المـذكورة من مغـادرة الوجه دون تأخير.

1932/06/22
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١١٧٦ من المفوض السامـي الفرنـسي في بيـروت إلى القائم بـالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخـة في ٢٢ يونيـو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٣ المؤرخة في ٤ مايـو (أيار) ١٩٣٢م والتي أشار فيها إلى رغبة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد في اتصال مباشر بين السلطات الفرنـسية والسـلطات النـجدية في المنـطقة الحدودية لمعالجة مسائل مراعي القبائل. ويفيد المفوض السامي الفرنسي أنـه يدرك شخصيا

الفوائد المترتبة على هذا الاتصال في حال حدوثه فعلا، ويضيف أنه لدى السلطات الفرنسية مركز لاسلكي في كل من دمشق وجبل الدروز يمكنهما تأمين الربط بالجوف ضمن شروط تقنية معينة.

■ Fonds Beyrouth/662

1932/06/23
■ LECOFJ/B/2 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٩ من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تتضمن البرقية معلومات عن السفينة «بنرو» *Penru*، وذلك ردا على طلب سابق بهذا الشأن من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ومن هذه المعلومات أن السفينة المذكورة اضطرت للبحث عما ينقصها من قطع الغيار في الوجه.

1932/06/23
■ LECOFJ/B/2 (2)

رسالة بخط اليد من أنصارا G. Ansara ربان السفينة «بنرو» *Penru* إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد أنصارا أنه موجود في جدة، وموقوف في ثكنة، وتحت حراسة مشددة، وأنه نقل إليها من الوجه منذ يوم ١٢ يونيو ١٩٣٢م وهو لا يفهم شيئا عن سبب كل ذلك إلا ما أُبْلغ به عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في رؤيته. ويضيف أنصارا أنه من الرعايا المصريين، وأن في طاقم سفينته مالطيين من الرعايا البريطانيين. وأنه في وضع سيء، وقد طلب الاتصال بعلي طه، الذي حضر فعلا يوم ٢٣ يونيو، ووعده بتحسين وضعه، وأنه سينقل رسالة منه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1932/06/23
■ LECOFJ/B/3 (1)

نسخة من رسالة بالعربية وبخط اليد من (المفوضية الفرنسية في جدة) إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية بخط اليد.

تتضمن الرسالة دعوة الحكومة الفرنسية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لإرسال من يمثلها في المؤتمر العالمي الثاني حول الجراد الذي سينعقد في باريس في ١٥ يوليو (يموز) ١٩٣٢م.

1932/06/23
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة من مصنع بانتز Usine Pantz في جارفيل-نانسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تُذكِّر الرسالة القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة بالـعرض رقم ٥١٤٥ الذي قدمتـه مؤسسة شارل بانتز وشركائه Charles Pantz et Compagnie إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٢م بشأن بناء حظـائر معدنية للطائرات. وتُعبِّـر الرسالة عـن رجاء المؤسسة المذكورة مـعرفة النتيجة التي آل إليها العرض.

1932/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن تبادل وثائق تصديق معاهدة الجزيرة (معاهدة الصـداقة بين فرنـسا ومملـكة الحجـاز ونجد وملحقاتها) واتفاقية ١٠ نوفمبر/ تشرين الثاني (بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسـورية ولبنان) تم بتـاريخ ٢٤ يونيو ١٩٣٢م، وأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تقترح أن يكون موعـد نشر نصيهمـا يوم ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

LECOFJ/B/16 ■

1932/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (4) ●
رسالة رقـم ٥١٨ من المفوض السـامي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام للمفوضية.

تتضمن الرسالة تقريرا إجماليا عن حج عام ١٩٣٢م، وتفيد أن الحج تم في ظروف صحية جيدة، وأن عدد الذين غادروا بيروت بلغ ٢٨٢٦، بينما لم يتجاوز ١٦٠٣ في العام ١٩٣١م، وأن الشـركة الـناقلـة، كمـا في السـنوات الثلاث الأخـيرة، هي الـبوسطة الخديـوية Khedivial Mail Line. وتضيـف الرسالة أنه تُرِك لحجاج الدول المتاخمة حرية اختيار الطريق البحري أو البري كما في العام السابق، وأن الحجاج الذين منحوا دفتر الحج من السلطات الفـرنسية سددوا كفالة العودة إلى قناصل بلادهم. وتشير الرسـالة إلى أن قرارات مؤتمر باريس المنعقد في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م لم تغير شيئا في الإجراءات المتبعة عادة والمتعلقة بإعادة كفالة العودة بعد الوصول إلى بلد المغادرة، وتضيف أيضا أن السلطات القنصلية المعنية في بيروت ترى أنه من المفيد الإبقاء على تلك الإجراءات.

وفيما يتعلق بالحالة الصحية للحجاج تذكر الرسالة ٢٠ حالة مرضية عادية دون أية إصابة معدية، وتعزو التحسن في الظروف الصحية إلى ما قامت به حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها من تأمين مياه الشرب النظيفة، ومن ترتيبات صحية مواتية. وتتضمن الرسالة جدولا بأعداد الحجاج وجنـسياتهم وتوزعـهم على الطرق

البحرية والبرية، يفيد أن عددهم في الذهاب بلغ ٢٨٦٢ حاجا بينما بلغ ٣٥٣٥ حاجا في الإياب، وهم من لبنان وسورية والمغرب وفارس وأفغانستان والجزائر والهند ومصر وفلسطين والسنغال ويوغسلافيا وشرقي الأردن وليبيا وتونس وتركيا وزنجبار والسودان ورومانيا والصين واليونان والولايات المتحدة وبريطانيا.

1932/06/24
LECOFJ/B/16 (5) ■

محضر بالعربية لجلسة تبادل وثائق معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها موقع من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. ومرفق به ترجمة فرنسية له.

يذكر المحضر أن الجانبين أبرزا قرارات المصادقة وعايناها ولما وجدت مطابقة للأصل جرى تبادلها، وتم تحرير المحضر المذكور والتوقيع عليه.

1932/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●

رسالة رقم ١٣١ موقعة من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في أنقرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى تركيا ترافقه حاشيته ومدير المراسم في الاتحاد السوفييتي الذي تبعه إلى أنقرة، ولم يتركه حتى وصل إلى حدود القوقاز حيث ركب الأمير بحر قزوين إلى فارس. وتضيف الرسالة أن رئيس الجمهورية التركية استقبل الأمير فيصل في أنقرة، وأن الأمير أجرى مباحثات مع عصمت باشا (إنونو) رئيس الحكومة وتوفيق رشدي وزير الخارجية. ويروي السفير الفرنسي عن توفيق رشدي أن قادة أنقرة الجمهوريين العلمانيين والملحدين أحيانا اتفقوا تماما حول مصالحهم السياسية المشتركة مع ممثلي الدولة الأكثر تمسكا بالدين الإسلامي، وتم الاتفاق بينهم على نقطة بالغة الأهمية بالنسبة إلى تركيا الجديدة وهي إلغاء الخلافة، وتوصلوا لاتفاق على الوقوف معا ضد مطالبات عبدالمجيد (السلطان العثماني السابق).

ويذكر السفير الفرنسي أن السفير البريطاني علم أن بعثة عسكرية تركية قد تتوجه إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن وزير الخارجية التركي نفى ذلك، وأفاد بأن فؤاد حمزة طلب إرسال مختص تركي لفحص ستين مدفعا قديما بقيت في الحجاز بعد انهزام الجيش العثماني من أجل إصلاحها. ويفيد السفير الفرنسي أنه نظرا للعجز المالي فلم يدع أعضاء السلك الدبلوماسي لأي حفل أو

استقبال أقيم على شرف الأمير فيصل، وقد تم ذلك بحجة أنه ليس لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمثيل رسمي في أنقرة، ويضيف أن الحكومة التركية أبدت عناية خاصة بإطلاع البعثة الحجازية النجدية على المؤسسات النموذجية التي تفخر بها كالمدارس والمختبرات والمزارع.

1932/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
برقية رقم ٦٧-٦٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٦٥ إلى وزير الخارجية الفرنسي ويحيطه علما بفحوى مذكرة وردت إليه من يوسف ياسين تبرر تصرف حكومته المتعلق بالسفينة «بنرو» *Penru* وطاقمها المشتبه في محاولته مساعدة فريق الأعداء (ابن رفادة) الذين دخلوا الحدود الحجازية، وتفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لا تعترف أن السفينة فرنسية، وتعتبرها سفينة مصرية، نظرا لعدم وجود أي فرنسي بين أفراد طاقمها، ولأن القانون الدولي والقانون الفرنسي لعام ١٨٩٥م لا يعتبر أي سفينة فرنسية إلا إذا كان نصف مالكيها ونصف طاقمها وكذلك قيادتها فرنسية.

ويضيف ميغريه أنه رد على مذكرة يوسف ياسين -دون الخوض في عمق المسألة- بتأكيد أن السفينة فرنسية، نظرا لأن ميناء تسجيلها بوردو Bordeaux، ولأن مالكها فرنسي، ولأنها ترفع العلم الفرنسي بموجب القانون الفرنسي الصادر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م، وطلب في رده إصدار الأوامر للإسراع بإطلاق سبيل هذه السفينة. ويعبر ميغريه عن تحفظه على منح فرنسا حمايتها لسفن في البحر الأحمر، دون أن تكون لها مراقبة كافية على أنشطتها المشبوهة أحيانا، ومنها السفينة «بنرو» نفسها التي كان يفترض أن تبحر من السويس إلى القصير على حد قول القنصل الفرنسي في السويس، ويضيف أنه يصعب فهم سبب توجهها إلى الوجه بحجة إصلاح محركاتها وأشرعتها كما ادعى ربانها.

LECOFJ/B/2 ■

1932/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨٦٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

إلحاقا لرسالة الوزارة رقم ٨٢٨ المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٣م المتعلقة بالأحداث الأخيرة على الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، تنقل الوزارة معلومات وردتها في برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة

مؤرخة في ٢١ يونيو ومفادها أن السفينة الفرنسية «بنرو» *Penru* القادمة من السويس احتجزت في ميناء الوجه، وأن طاقمها المصري سيق إلى الحجاز للتحقيق معه بتهمة التواطؤ مع بدو شرقي الأردن. وتضيف الرسالة أن وزير بريطانيا في جدة أفاد أن سلطات شرقي الأردن لا تملك أية معلومات دقيقة عن تحركات الجماعة البدوية، وأن سفينة حربية بريطانية توجهت إلى العقبة التي عززت حاميتها كتدبير احتياطي.

1932/06/25
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسالة من دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في أنقرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٣٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى أنقرة قادما من موسكو وهو في طريقه إلى فارس، وأن رئيس الجمهورية التركية استقبل الأمير فيصل الذي أجرى محادثات مع كل من رئيس الحكومة عصمت باشا ووزير الخارجية توفيق رشدي، الذي أفاد أن الدولتين توصلتا إلى اتفاق حول معارضة مطالبة السلطان السابق عبدالمجيد بالخلافة. ويشير السفير الفرنسي إلى زيارات الأمير فيصل لمؤسسات تركية مختلفة تظهر مدى مسيرة تركيا في ركاب الحضارة الأوروبية.

1932/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ١٦٣ موقعة من ليكوييه J. Lescuyer القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد ليكوييه أن بعض الصحف المحلية أعلنت أن القنصل المصري في جدة، الموجود في القاهرة في إجازة، تلقى تعليمات ببدء مفاوضات للاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود. والحقيقة أن القنصل المذكور عبر عن تأييده لإجراء مفاوضات في هذا الاتجاه أمام عدد من الصحفيين، لكن تصرفه لم يَرُقْ لحكومته، ولم يستقبله الملك فؤاد قبل عودته إلى مركز عمله في جدة.

LECOFJ/B/11 ■
S.-L./661 ●

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (8) ●

تقرير عن موسم حج ١٩٣٢ أعده الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في

جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخ في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أن عدد حجاج هذا العام أقل مما كان عليه في العام الماضي، ويلاحظ أن الحجاج القادمين من الخارج عموما ومن شمال أفريقيا على وجه الخصوص كانوا في غالبيتهم من ميسوري الحال مما خفف، على حد اعتقاد صاحب التقرير، من وطأة الأزمة الاقتصادية العالمية على بلد يعتبر الحج مورده الوحيد. ثم يورد التقرير أعداد الحجاج التي بلغت ٧٠ ألفاً لا يصل عدد الأجانب فيهم إلى النصف، ثم يذكر جنسياتهم بالتفصيل وأسباب انخفاض أو زيادة بعض هذه الجنسيات كحجاج جاوة ومصر وبخارى وتركيا وفارس وسورية، ثم يتعرض بالتفصيل لحجاج شمال أفريقيا، ويشير إلى كرم بعضهم مثل خليفة جلول من الأغواط، والشيخ بن تكوك من مستغانم، وقائد مصوبر من مراكش.

ويفيد بعد ذلك أن عملية نقل الحجاج المغاربة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة بالسيارات يفترض أن تتم لأن عدداً من الحجاج دفع للشركات الناقلة أجرة هذه الرحلة سلفاً. أما فيما يتعلق بالوضع الصحي فيفيد التقرير أنه كان ممتازاً، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود اتخذت كافة التدابير لتأمين المياه اللازمة للحجاج، ويقول إن المياه في عرفات ومنى ومكة المكرمة كانت وفيرة. كما عملت المراكز الصحية بشكل جيد بفضل نشاط العاملين فيها والتدابير الصحية التي استمروا في تطبيقها مما قلص من عدد الوفيات في عرفات ومنى. وينطبق ذلك أيضاً على البعثة الطبية المغربية بإشراف الدكتور لاخضري.

Microfilm 2MI/105 ■

1932/06/28
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٥٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تحادث مع يوسف ياسين بشأن مسألة إنارة سواحل الحجاز، وذلك استجابة لما جاء في رسالة الوزارة رقم ٢٥، وأن يوسف ياسين أفاده أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على استعداد لدراسة العروض النهائية التي تقدمها شركة كولاس وميشيل بشرط ألا تتضمن أي إشارة إلى عقدها السابق الذي عقدته مع الحكومة العثمانية عام ١٨٨١م. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه يمكن إرسال هذه العروض إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن طريقه في رسالة تشتمل على دقائق البرنامج المراد تنفيذه وشرط التنفيذ، ويرفق بهذه الرسالة مشروع عقد يذكر

الرسم الذي يجب تحصيله، والنسبة المئوية التي ستكون من نصيب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويعبر القائم بالأعمال بكل تحفظ عن اعتقاده بأن حمولة السفن الراسية في جدة تقارب ٨١٥ ألف طن سنويا، في حين لا يتجاوز صافي حمولة السفن الراسية في ينبع ٤٠ ألف طن. ويشير إلى أن شركة كولاس وميشيل اتخذت المدعو حسين العويني ممثلا لها في جدة، ولابد أن هذا الأخير قد أحاط شركته علما بنتائج اتصالاته، وهو ينوي زيارتها في باريس كما سبق للقائم بالأعمال أن أعلم الشركة في رسالته المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
رسالة رقم ٥١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يضمن ميغريه رسالته التقرير الذي أعده حمدي بلقاسم عن حج عام ١٩٣٢م، ويشير إلى حسن سلوك حجاج شمال أفريقيا الذين تركوا انطباعا جيدا لدى السلطات المحلية والأعيان الحجازيين الذين احتكوا بهم، وإلى أن السلطات المحلية عملت بشتى الوسائل على تسهيل إقامتهم في البقاع المقدسة.

ويشيد ميغريه باستقبال أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة للحجاج، ويُذكِّر باقتراحه تقليد حمدي بلقاسم وسام جوقة الشرف. ويخلص إلى القول إن جميع الحجاج الذين يحملون أوسمة فرنسية تقلدوها في سائر المناسبات الخارجة عن مناسك الحج.

1932/06/28
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالة رقم ٥١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٦٦، ويفيد أنه يضمن رسالته وثائق مصادقة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لمعاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا والمملكة والاتفاقية المعقودة بين المملكة وسورية ولبنان، ومحضر جلسة التبادل. ويطلب تحديد التاريخ المناسب لنشر المعاهدة والاتفاقية المذكورتين على أن يكون ذلك في يوم الجمعة لأنه اليوم الذي تصدر فيه صحيفة «أم القرى».

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
رسالة عاجلة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٦٦، ويفيد أنه أرسل أصول تصديق المعاهدة والاتفاقية الموقعتين في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وأربعة نسخ من محاضر تبادلها، ويطلب من الوزارة إشعاره برقيا باستلامها، وتاريخ نشرها المشترك الذي يقترح ميغريه أن يصادف يوم الجمعة لأن صحيفة «أم القرى» الناطقة باسم الحكومة الحجازية لا تصدر إلا في هذا اليوم.

1932/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1)
برقية رقم ٦٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٦٦، ويسأل وزير الخارجية الفرنسي إن كان يقبل بتاريخ ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م موعدا لنشرمعاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والاتفاقية المعقودة بين المملكة وسورية ولبنان.

■ LECOFJ/B/16

1932/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى مدير مكتب تسجيل السفن في ميناء بوردو Bordeaux، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد البرقية أن القنصل الفرنسي في جدة أبلغ الوزارة باحتجاز السفينة الفرنسية «بنرو» *Penru* في ميناء الوجه لتورطها في أحداث محلية وتسأل إن كانت السفينة مسجلة فعلا في بوردو وملاكها فرنسيين.

1932/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
برقية رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يطلب الوزير من القنصل الفرنسي في السويس إطلاعه بسرعة وبدقة على المستندات التي تحملها السفينة «بنرو» *Penru* وطاقمها المصري والتي تخولها رفع العلم الفرنسي.

1932/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2)
رسالة رقم ١٠٠ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى كل من بيروت والقاهرة وبغداد.

يفيد دومال أن الفلسطينيين يعتبرون حركة ابن رفادة صنيعة فؤاد ملك مصر وعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، وذلك في نطاق عدائهما المشترك للملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير إلى تحركات عسكرية بريطانية على حدود شرقي الأردن مع الحجاز لعزل منطقة عمليات ابن رفادة، ورفض حكومتي فلسطين

وشرقي الأردن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود السماح له بالدخول إلى أراضيهما في نطاق عملياته ضد ابن رفادة. ويذكر أن وضع ابن رفادة لا يدعو إلى الارتياح، وأن المؤن والذخيرة الحربية تنقصانه.

LECOFJ/B/13 ■

1932/06/28
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة رقم ٦١ من غاستون موغرا Gaston Maugras وزير فرنسا في طهران إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٤٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير فرنسا في طهران إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٨٠٩ المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، ويحيطه علما بأن هيو فنسنت بسكو Colonel Hugh Vincent Biscoe، المقيم البريطاني العام في بوشهر، كثيرا ما تردد على الساحل الغربي للخليج في الشتاء الماضي، والتقى خلال شهر يناير (كانون الثاني) مرتين بالملك عبدالعزيز آل سعود في الهفوف بالأحساء، وكان يرافقه جيفري برايور Captain Geoffrey Prior، الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ووليمسون Williamson المعروف باسم حجي عبدالله، أحد مرشديه السريين. ويضيف وزير فرنسا في طهران أن البريطانيين يرغبون في إنشاء تجمع سياسي يكون تحت رقابتهم، ويرغبون في الحصول من الملك عبدالعزيز آل سعود على ضمان بهدوء المناطق الداخلية، لكن هذا الملك قد يطلب في المقابل منفذا على ساحل الخليج (كذا). ويشير وزير فرنسا في طهران إلى أن الاتفاق معه يبدو صعبا.

Fonds Beyrouth/667 ■

1932/06/28
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم ٥٥٧ موقعة من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد شارل فير أنه تلقى من المفوضية الفرنسية في القاهرة مفكرة كان ربان السفينة «بنرو» *Penru* قد سجل فيها بعض ملاحظاته في أثناء رحلته الأخيرة، وقد أرسلت إلى غروبي Groppi بواسطة ربان سفينة بخارية كانت موجودة بالوجه. وأرفق بالرسالة نسخة من المفكرة تتضمن متابعة لأحداث أيام ٧-١٠ يونيو التي تمثل بداية الإجراءات التي

اتخذها كل من أمير الوجه وقائد شرطتها في عملية إيقاف ربان السفينة واحتجاز سفينته.

1932/06/28
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ١٢١٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٩٢٩ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م، ويفيد أنه يُضَمِّن رسالته هذه مذكرة بشأن تجارب الاتصال بين مركزي البرق الكهربائي في بيروت والجوف التي بدأت في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه يستفاد من هذه المذكرة أن تجارب الربط تلك لم تكن ناجحة لأنه لم يتم الاتفاق بما فيه الكفاية مسبقا حول ساعات الاتصال، وطول الموجة التي ستستعمل، ولهذا تقترح شركة راديو الشرق Société Radio-Orient استئناف تلك التجارب في التواريخ المعينة من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على ساعة جرينتش الأكثر ملائمة للبث من مركز إرسالها FFD الذي يبلغ طول موجته ستمائة متر. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ تلك المذكرة إلى سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وموافاته بموقفها إزاء ما ورد فيها من اقتراحات. وأرفق بالرسالة نسخة من المذكرة المشار إليها أعلاه.

1932/06/28
LECOFJ/B/6 (4) ■

نسخة من مذكرة من شركة راديو الشرق Société Radio-Orient مضمنة في رسالة رقم ١٢١٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من هيلو Helleu بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تتعلق المذكرة بتجارب الربط بين مركزي البرق الكهربائي في بيروت والجوف، وتفيد أن هذه التجارب تمت من بيروت في يوم ٢٥ مارس (آذار) ومن الجوف في أيام ٢٥ و٢٦ و٢٧ مارس دون نتيجة، لأن الاتفاق المسبق اللازم بشأن ساعات البث وأطوال الموجة المستخدمة لم يتم. فبالنسبة إلى وقت البث ترى المذكرة أن اعتماد التوقيت العربي لا ينصح به، لأنه تستحيل في بيروت معرفة الوقت المحلي المقابل للساعة العربية المستعملة في الجوف، وتفضل المذكرة أن تعتمد الجوف توقيت غرينتش.

أما بالنسبة إلى أطوال الموجة فتفيد المذكرة أن الجوف كانت مسموعة في بيروت في نقطتين مختلفتين يوم ٢٥ مارس على موجة طولها ٨٠٠ متر مرة في الصباح ومرة في المساء، ويحتمل أن يرجع الفشل إلى عدم تطابق

ساعات البث والاستماع فحسب. وتضيف المذكرة أن بيروت استعملت لمخابرة الجوف جهاز إرسالها FXA الذي يبلغ طول موجته ١٠٣٠٠ متر، ويبدو أن الجوف لم تكن في حال يمكنها من استقبال موجات بهذا الطول نظرا لأنها طلبت من بيروت استخدام موجة طولها ٨٠٠ متر علما أنه ليس للمركز البرقي الكهربائي لراديو الشرق أجهزة إرسال على هذا الطول، وأنه حين لا تتمكن الجوف من استقبال طول موجة ١٠٣٠٠ متر ولا الموجات القصيرة التي تتراوح بين ١٨ و٦٠ مترا فإن بإمكان بيروت استعمال جهاز إرسالها FFD الخاص بالمحطة الساحلية لبيروت الذي يؤمن المخابرات مع السفن في عرض البحر ويصل مداه إلى أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر.

وتخلص المذكرة إلى أن التجارب التي جرت بين بيروت والجوف يمكن أن تستأنف في أكثر أوقات اليوم ملاءمة مع اعتماد توقيت غرينتش وتحديد أطوال الموجات، وتطلب من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن تحدد تواريخ إجراء تلك التجارب مع ملاحظة أنها قد تستمر أياما عدة.

1932/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية من مدير مكتب تسجيل السفن الفرنسية في بوردو Bordeaux إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٢٨ يفيد مدير مكتب تسجيل السفن أن السفينة «بنرو» *Penru* المحتجزة في ميناء الوجه الحجازي مسجلة في بوردو برقم ٥٤٩٤، وأن مالكها المدعو شادفو Chadefaud يقيم حاليا في بروكسل Bruxelles.

1932/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤ من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

جوابا عن برقية الوزارة رقم ٥ يفيد فير أنه أرسل إلى الوزارة بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٢٩م وثيقة تثبت ملكية شادفو Chadefaud للسفينة «بنرو» *Penru*، وطلبا من غروبي Groppi السويسري الجنسية وتحت الحماية الفرنسية يلتمس فيه ترخيصا للسفينة للإبحار في البحر الأحمر بطاقم أجنبي. ويضيف أن الوزارة أبلغته بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) أنها لا ترى مانعا هي ووزارة الأشغال العامة من منح الترخيص المطلوب.

1932/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٤١٥ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن المستكشف البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نشر في صحيفة «التايمز» *Times* ثلاث مقالات عن رحلته في جنوب الجزيرة العربية، وكان قد بعث برسالة إلى الصحيفة حذر فيها من الأنباء المبالغ فيها حول عمليات تسلل ونهب على الحدود بين العراق ونجد. وركز فلبي على ضرورة استمرار السياسة الودية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلى أهمية مساعدته في استتباب النظام والأمن لأن ذلك ينعكس إيجابيا على موسم الحج. ويضيف فلبي أن هناك أنباء مغرضة تأتي من البصرة والقدس والقاهرة وبغداد. ويعلق السفير الفرنسي في لندن بأن دعم الحكومة البريطانية للملك عبدالعزيز آل سعود ليس جديدا، ولكنه لم يتجل أبدا بمثل هذه الحماسة.

Fonds Londres/C/400 ■

1932/06/29
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٤٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير البرقية إلى برقية القنصلية الفرنسية رقم ٦٧، وتفيد أنه طلب من مكتب التسجيل البحري في بوردو Bordeaux والقنصل الفرنسي في السويس معلومات تتعلق بالتبعية الحالية للسفينة «بنرو» *Penru*. وتطلب البرقية من القنصل الفرنسي تزويد الوزارة بالوثائق التي تستند إليها هذه السفينة في رفعها العلم الفرنسي. وتلفت وزارة الخارجية انتباه القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن التحركات المشبوهة للسفينة المذكورة، ووضعها الذي قد يكون مخالفا، وعدم وجود فرنسيين بين أفراد طاقمها تقتضي منه ملازمة الحذر الشديد في انتظار نتيجة البحث الجاري. وتنصحه بالعمل على حل المسألة وديا، وتجنب الخوض في الأمور الجوهرية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1932/06/29
LECOFJ/B/2 (3) ■

رسالة رقم ٥٥٩ موقعة من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. ومرفق بها نسخة من رسالتين متبادلتين بين غروبي Groppi ووزارة الخارجية الفرنسية.

تتضمن الرسالة نصي برقيتين متبادلتين بين وزارة الخارجية الفرنسية والقنصل الفرنسي في السويس بشأن السفينة «بنرو» *Penru* المحتجزة في مرفأ الوجه، وتفيد برقية القنصل أنه بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٢٩م أحال إلى وزير الخارجية الفرنسي طلبا مرفقا بشهادة من شادفو Chadefaud مالك السفينة «بنرو» يطلب فيه غروبي، وهو سويسري الجنسية ومحمي فرنسي، الترخيص للسفينة المذكورة بالإبحار

عبر البحر الأحمر بطاقم أجنبي. وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أجابته في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م بأنها -بالاتفاق مع وزارة الأشغال العامة الفرنسية- لا ترى مانعا من منح هذا الترخيص استنادا لقانون ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

1932/06/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

إشارة إلى برقية القنصل الفرنسي في السويس رقم ٤، تفيد الوزارة أنها طلبت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يتخذ كافة الإجراءات التحفظية بشأن السفينة «بنرو» *Penru* دون التدخل في التحقيق الجاري لصالح طاقم السفينة الذي لا يقع تحت حماية فرنسا. وتطلب الوزارة من القنصل إشعار مالك السفينة أو مندوبه المحلي للقيام بالمساعي اللازمة لحماية مصالحه.

1932/06/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية رقم ٧١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٤٠ ينقل ميغريه ما أفاده به القنصل الفرنسي في السويس من أن رسالة من الوزارة مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م سمحت لغروبي Groppi بصفته من الرعايا الفرنسيين برفع العلم الفرنسي على السفينة.

1932/06/30
■ LECOFJ/B/16 (1)

برقية رقم ٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي، إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يرد وزير الخارجية الفرنسي على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٦، ويعبر عن رغبته في إرجاء تاريخ نشر معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والاتفاقية المعقودة بين المملكة وسورية ولبنان إلى أن تصله وثائق تصديق المعاهدة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49

1932/06/30
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية.

تتضمن الرسالة اعتذار حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن إرسال مندوب عنها لحضور أعمال المؤتمر العالمي الثاني حول الجراد في باريس بسبب ضيق الوقت. مع إعراب هذه الحكومة عن استعدادها لإرسال أي معلومات قد تطلب منها عن حال الجراد ومكافحته في المملكة.

[1932/06]
LECOFJ/B/12 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص إعلان منشور في صحيفة حجازية («أم القرى»).

يعلم الإعلان كافة التجار ورجال الأعمال في الحجاز أن شركة البندقية الإيطالية للملاحة البخارية Societa Veniziana di Navigazione a Vapore قررت أن يكون انطلاق بواخرها بانتظام من تريستا Trieste إلى جدة كل شهر طبقا لبيان رحلاتها الشهرية. وأن هذه البواخر تمر بموانئ البندقية والفيوم وبورسعيد والسويس، وتدعو الشركة المذكورة زبائنها إلى التوجه إليها بشأن نقل بضائعهم من بورسعيد والسويس، وكذلك بضائعهم العابرة في اتجاه جدة.

[1932/06]
LECOFJ/B/6 (3) ■

مذكرة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في (يونيو (حزيران) ١٩٣٢م). ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تتضمن المذكرة عشرة شروط لقبول التعهدات لبناء حظائر للطائرات في جدة. وتفيد الشروط أن هذه الحظائر معدة لإيواء اثنتي عشرة طائرة كبيرة من صنف «وابتي» Waypte التي تمتلكها (حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها). وتنص على أن يلتزم المتعهد ببناء الحظائر بمستوى الأرض وعمل الأرضية وحفر الأسس وإنشائها وجلب مواد البناء والماء والأدوات والآلات اللازمة وتوفير العمال والخبراء والمهندس وكل ما يلزم للبناء والتركيب. كما تنص على أن تكون المواد المستخدمة في بناء الحظائر جديدة ومن الطراز الحديث والمتين، وأن يتكفل المتعهد بنقل كل الآلات والأدوات من السفينة إلى الجمارك ومنها إلى موقع البناء، وأن تستغرق مدة البناء خمسة أشهر تحسب من توقيع عقد المقاولة، وأن تكون مدة الأقساط عامين ونصف على أساس قسط كل ثلاثة أشهر ويبدأ حساب المدة منذ وصول كل مواد المرآب إلى جدة.

وتضيف أن على المتعهد أن يسلم المبنى تسليما مبدئيا فور إتمامه حسب المدة المعينة لهيئة تعينها الحكومة، وأن يكفل سلامة البناء من كل عيب أو ضرر لمدة خمسة وعشرين عاما، وأن يقدم مخططا مفصلا للمسطح والمقاطع العرضية والطولية للحظيرة ورسوما لجميع القطع المكونة لأجزائها مع تفصيل لأبعادها وأوزانها وأصنافها، وأن يتحمل كل نفقات التحضير وأجرة العمال والمهندس

والخبراء وتـهيئة الأرض والنقـل، ولا تقدم الحكومة أي سلفة وتعتبر هذه النفقات ضمن السعر الإجمالي للمقاولة.

وتشير الشـروط إلى أن التصميم الذي تقدمه الشركات أو المتعهدون يجب أن يكون من أحدث طراز قبلته حكومة (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) من أجل جيشها، وكذلك الأدوات ونوعـيتـها طـبق أدوات الحـظائـر ولوازمها التي قـبلت بها هذه الحكومة التي تعين مكان الحظائر قرب جدة.

1932/07/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالـة رقم ١٠٢ مـوقعـة من دومـال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ١ يوليو (تمـوز) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منهـا إلى كل من بيروت والقاهرة وبغداد.

إلحاقا لرسالته رقم ١٠٠ حول الأحداث على الحدود الحجازية يفيد دومال استنادا إلى مصدر حسن الاطلاع أن تسلل المتمردين توقف تماما على حـدود شرقي الأردن، وأن قوات الحجاز ونجد التي تمركزت بـين المدينة المنورة ومكة المـكرمة أتت بحـرا ونزلت في مـيناء الوجه. ويضيف القنصل أنه لم يقع أي اشتباك خطير بـين قوات الحجاز ونجد والمتـمردين، وأن دوريات استطلاعية حجازية نجدية محمولة في سيارات خفيفة يحتمل أن تكون من مصدر سوفييتي صادفت عناصر متمردة في البدع.

1932/07/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
برقية رقم ٤٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م

تحيط وزارة الخـارجية الفرنـسية القائـم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن السفينة «بنـرو» *Penru* هي ملك الـفرنسـي شادفو Chadefaud، وهـي مسـجـلة فـي بـوردو Bordeaux وقد أُذِن لها في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٩م نظاميا بـالإبحار في البحر الأحمر تحت العلم الفرنسي بطاقـم أجنبي، وتكلفه بأن يتـخذ كل الإجراءات الاحتـياطية التي تقتـضيها الحال، وأن يرجـو حكومة مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها نقل السفينة المحجوزة إلى جدة لتكون تحت رعايته، في انتظار أن يأتيها مـالكها أو من ينوب عنـه. كما تأمر الوزارة القائم بالأعمال بعدم التدخل رسميا لصـالح ربان السـفينـة وأفراد طاقمـها في التحقيقات الجارية، لأنهم لا يتمتعون بحـق الحماية الفرنسية.

LECOFJ/B/2 ■

1932/07/04
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■
نشرة معلومات رقم ٢٨٥ عن «أحداث الحجاز»، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تشير النشرة، نقلا عن مصدر بريطاني، إلى أن عناصر الفيلق العربي والقوات الشرق أردنية المـتمركزة علـى حدود شرقي الأردن

منعت المتمردين من عبور تلك الحدود، وتضيف أن قوات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي حشدت بين المدينة المنورة ومكة المكرمة نُقِلَتْ بحرا إلى الوجه حيث كان بانتظارها شاحنات وصلت من ضباء. وتفيد النشرة أن دوريات الاستطلاع النجدية المحمولة في سيارات فورد Ford خفيفة مسلحة التقت بعناصر متمردة في البدع. وتضيف نقلا عن مصدر عربي أن حركة ابن رفادة نشأت بتحريض من الملك فؤاد والأمير عبدالله اللذين جمعهما عداؤهما لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الملك فؤاد أرسل معونات إلى الأمير عبدالله الذي أرسلها بدوره إلى المتمردين. وتتحدث النشرة في هذا الصدد عن زيارة إلى القدس قام بها سمارت Smart سكرتير المندوب السامي البريطاني في القاهرة، وعن حشود بريطانية، وتجمع هام في بئر السبع لقبائل البدو القادمة من الجنوب. وتذكر النشرة أن حكومتي فلسطين وشرقي الأردن رفضتا دخول قوات الملك عبدالعزيز إلى أراضيهما لملاحقة ابن رفادة رغبة من الحكومتين في المحافظة على الحياد من جهة، وعدم إثارة الأمير عبدالله بن الحسين من جهة أخرى.

1932/07/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
ترجمة فرنسية لمذكرة رقم ٦١/ ٣/ ١ من وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعة من يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية ومضمنة في رسالة رقم ٥٤ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٣٢م.

يرفع يوسف ياسين طلبا تلقاه من الإدارة المختصة في الحكومة يلتمس فيه أصحابه استلام حقوقهم المشروعة من الأوقاف الموجودة في تونس والتي لم يدفع ريعها منذ العام ١٣٣٦هـ (١٩١٨م)، ويعرب عن أمله في ألا يلقى الطلب أية معارضة طالما أن الأوقاف مسجلة في السجلات الرسمية باسم أصحاب الطلب.

1932/07/07
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■
ترجمة فرنسية لرسالة من أمير الوجه إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ٢ ربيع الأول ١٣٥١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 456/S/CB عن حركة تمرد ابن رفادة موقعة من دولوز Capitaine Deleuze رئيس مكتب مراقبة العربان في سورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م. والترجمة والنشرة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 462/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في

بيـروت، مؤرخـة في ١٨ أغسـطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن الهدوء والأمن يسودان في الوجه بفضل الملك عبدالـعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهـا، وتضيف أن ابن عقيل وأصحابه هاجموا، قرب جبل شار بين الخـريبة والمويـلح، ابن رفادة والـرجال الخمسة الذين يرافقونه. وتشيـر الرسالة إلى مقتل ابن رفادة وولديه فالح وحماد وكل من كان معه.

1932/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٧٧-٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يرد ميغـريه على برقية وزارة الخارجـية الفرنسية رقم ٤٣، ويحيطها علما بأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها نقلت السفينة «بنرو» *Penru* إلى جدة، لكن يبدو أنها تنوي إبقاءها تحت الحراسة حتى نهاية التحقيق الذي يقوم على أسـاس الاشتباه في تعاون طاقـم السفينة مـع مجموعة ابن رفادة، ودخولهم المياه الحجازية من أجل الصيد أو اقتناء مواد صيد دون إذن عـلما بأن القـانون الحجازي النجدي بهـذا الشأن كان قد بلغ للـحكومة المصرية في وقته ونشر في صحيفة «الأهرام» بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩٢٨م. ويضيف ميغريه أنه مازال يتصل شفويا بالسلطات المحلية آملا في حل المسـألة وتسويتها وديا، وأن زمـيله البريطاني أشار إلى أن الحكومة البريطانية لا تنوي التدخل رسميا لصالح المالطـيين الذين هم ضمن طاقم السفينة.

LECOFJ/B/2 ■

1932/07/09
LECOFJ/B/1 (1) ■

برقـية رقم ٣٣-٣٤ مـن جاك روجيـه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعـمال الفرنـسي في جدة إلـى المفوض السامي الـفرنسي في بيروت مـؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ووجهت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٧٩-٨٠.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيـة المفوض السامي في بـيروت رقم ١٧ وبرقيته رقمي ٢٩-٣١ إلى وزير الخارجية الفرنسـي برقم ٦٢-٦٥، ويفيد أن الوضـع في شـمالي الحجـاز ما زال يكتـنفه بعـض الغـموض، وأن عدد رجال ابـن رفادة ربما وصل إلى ١٥٠٠ رجل حسب إفادة الوزير المفوض البريطانـي في جدة، وأن فريقا من قبيلة بني عطية التي تنتجع في شرقي الأردن نجح في دخـول الحجاز عبر المـدورة بهدف التعاون مع ابن رفادة، على الرغم من الحراسة التي تفرضها السلطات البريطانية.

ويشـير القائـم بالأعمال الـفرنسي إلـى شائعات حول حدوث اضطرابـات في منطقة

تيماء، وإلى أن بريطانيا أرسلت سفينة حربية ثانية إلى خليج العقبة. أما حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فقد اكتفت بالإعلان عن وصول وحدات عسكرية عديدة إلى العلا سيتم إرسالها إلى الحدود مع شرقي الأردن، ونقلت بعض الشخصيات التي اعتبرتها كثيرة الكلام والانتقاد إلى نجد، بسبب ما يروج من شائعات متشائمة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن من هذه الشخصيات جزائرياً غادر إلى مصر وطرابلسيا وحضرميا من المحميات البريطانية.

1932/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٢١-٥٢٢ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ينقل المندوب العام الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧٩-٨٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. الذي يشير إلى برقيته رقم ٢٩-٣٠ إلى بيروت و٦٢-٦٣ إلى باريس ويفيد أن الوضع في شمال الحجاز يكتنفه الغموض، ويضيف نقلا عن نظيره البريطاني أنه يمكن تقدير قوات ابن رفادة بألف وخمسمائة رجل، وأن جزءا منها موجود في حقل. ويذكر أن جماعة كبيرة من قبيلة بني عطية تمكنت من دخول الأراضي الحجازية من المدورة لمساعدة ابن رفادة، وأن حديثا يدور عن اضطرابات في منطقة تيماء وعن إرسال الحكومة البريطانية لسفينة حربية ثانية إلى خليج العقبة. ويضيف ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلنت عن وصول وحدات ملكية إلى العلا في طريقها إلى الحدود مع شرقي الأردن وأنها اتخذت إجراءات لوضع حد للشائعات المتشائمة.
Fonds Londres/C/400 ■

1932/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٠١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من لندن وروما ولاهاي والقاهرة وأديس أبابا وبغداد والقدس والجزائر والرباط وتونس ووزارة المستعمرات، إدارة الشؤون الإسلامية ووزارة الحرب، هيئة أركان الجيش، قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد الوزارة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعد تقريرا عن الوضع في الحجاز بناء على معلومات من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وأخرى مكملة لها وردته من مصدر حسن الاطلاع، وتضيف أنها تُضَمِّن رسالتها نسخة من التقرير المذكور.

1932/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ٥٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم

بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م. ومرفق بها ترجمة لرسالة رقم ٦١/ ١/٣ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٩ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٤ يوليو ١٩٣٢م.

يضمن ميغريه رسالته ترجمة لرسالة من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتضمن طلبا تقدم به مستفيدون من أوقاف تونسية يلتمسون فيه حقوقهم في ريع تلك الأوقاف الذي انقطع عنهم منذ سنوات. ويرى ميغريه في هذه المطالبة أول بادرة لنشاط جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين.

1932/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٨.

يفيد ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أصدرت تعليماتها بإجراء إحصاء عام للسكان في الحجاز، وأن العمليات بدأت في ١ يوليو (تموز). وقد نشرت الحكومة بيانا أفاد أن الإحصاء لا يهدف إلى تجنيد الشباب وإنما لمعرفة العدد الصحيح لسكان هذا البلد الذي يأتي للاستقرار فيه مسلمون من مختلف البلدان. ويضيف ميغريه أن هذا الإجراء سوف يثير احتجاجات عديدة عند تطبيق قانون الجنسية الحجازية النجدية.

1932/07/12
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «معدات حربية ضد التاج البريطاني» من صحيفة «فلسطين» الصادرة بتاريخ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يشير المقتطف، نقلا عن مراسل صحيفة «فلسطين» في معان، إلى رواج شائعة مفادها أنه تم حجز سفينة تحمل أسلحة روسية سوفييتية كانت مرسلة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وينفي المقتطف الشائعة مفيدا أن الأسلحة التي صودرت كانت مرسلة إلى إحدى الحركات المعادية لبريطانيا.

1932/07/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
برقية رقم ٤٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يرد وزير الخارجية الفرنسي على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧٧-٧٨ فيحذره من التدخل كتابيا، ويحضه على مواصلة اتصالاته الشفوية في مسألة السفينة «بنرو» *Penru*، والعمل من أجل أن توضع تلك السفينة تحت حراسته عندما تصل إلى

مرفأ جـدة، مع إبداء تحفـظاته علـى نتائج استمرار بـقائها في الحجـز. ويضيف وزير الخارجية أنه بالنظر للعلاقات الحسنة القائمة بين الحكومة الفرنسية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فإن الوزارة تنتظر أن تتولى السلطات الحجازية النجدية حل المسألة وديا بما يضمن مصالح مالك السفينة الفرنسي الذي لا يتحمل أي مسؤولية في المسألة.

LECOFJ/B/2 ■

1932/07/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٤٢ من المندوب العام للمفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ينقل المنـدوب العام برقية رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن الوضع في شمال الحجاز لازال غامضا، وأنه لا تتوفر أية معلومات من الجانـب الحجازي النجدي لأن يوسف ياسين يمتنع في الوقـت الحاضر عن القدوم إلى جدة. أما فيما يتعلق بشرقي الأردن فإن المعلومات متناقضة وغير دقيقة. ويضيف ميغريه أن القوات المتمردة لا تبعد أكثر من أربعين كيلو مترا عن العقبة مما يسهل مـراقبتها، وأن هنـاك شائعات تقول باحتمال انتهاز مسلمي فلسطين الظروف الحالية لتجديد ثورة ١٩٢٩م.

1932/07/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨٣ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ١٤ يوليـو (تموز) ١٩٣٢م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن السفينة «بنرو» *Penru* لم تصل بعد إلى جدة، ويسأله عن كيفية إبداء تحفظاته في ما يتعلق بنتائج استمرار حجـز السفيـنة المذكورة. ويـلاحظ القائـم بالأعمال الفرنسي أن حكومـة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تبدو متشبثة بمسؤولية مالك السفينـة عن تصرفات طاقمها، وأن المسـألة على كـل حال حرجة جـدا نظرا للظـروف السياسية الراهنة، وأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يمكن أن تتصلب في موقفها لتظهر قوتها الأمر الذي يفسر إحجام السلطات البـريطانيـة عن التدخـل لصالح المـالطيين الموجودين ضمن طاقم السفينة.

LECOFJ/B/2 ■

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (9) ●

رسالة رقـم ١٧٥ من وكيل القـنصلية الفـرنسـية في بـغداد إلـى وزير الخارجـية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ١٥ يوليـو (تموز) ١٩٣٢م. ومرفق بها تـرجمة لنص كلمتـين متبادلتين بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز والملك

فيصل بن الحسين في أثناء مأدبة أقامها الملك على شرف الأمير، وكذلك ترجمة لمقتطف من حديث الأمير فيصل مع الصحفيين البغداديين

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى برقيته رقم ٧٥ إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ويصف الكيفية التي سارت عليها زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لبغداد من مختلف الوجوه بما فيها الناحية الرسمية، مؤكدا أن تلك الزيارة لم تحل الخلافات القائمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق، ومنها ما يتعلق بمقر المفوضية العراقية في المملكة، إلى حد توقع حصول انقطاع في العلاقات بين الدولتين. ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يزر شرقي الأردن ومصر بسبب ما نسب إلى الدولتين من دور في حركة ابن رفادة.

LECOFJ/B/11 ■

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف من حديث الأمير فيصل بن عبدالعزيز مع الصحفيين في بغداد مضمنة في رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن الأوروبيين يملكون عدة وسائل تجعلهم يعرفون العرب أكثر من العرب أنفسهم، فلديهم المستشرقون الذين يتابعون عن كثب كل ما يجري في البلاد العربية. ويضيف أن من بين الغربيين من لديه مصالح في بلاد العرب ومن ليس لديه أية مصالح فيها.

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●
ترجمة فرنسية لنص كلمة الملك فيصل بن الحسين في أثناء المأدبة التي أقامها على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز مضمنة في رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تتضمن كلمة الملك فيصل عبارات المجاملة والترحيب بالأمير فيصل بن عبدالعزيز، وتأكيد العلاقات المتينة القائمة على الثقة الحقيقية والخالصة بين البلدين الجارين، وطلب الملك فيصل بن الحسين من الأمير فيصل بن عبدالعزيز نقل تحياته إلى والده الملك عبدالعزيز آل سعود.

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●
ترجمة فرنسية لنص كلمة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أثناء المأدبة التي أقامها على شرفه الملك فيصل بن الحسين مضمنة في رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يرد الأمير فيصل بن عبدالعزيز على عبارات المجاملة والتنويه بالعلاقات المتينة التي تربط بين العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبالصداقة والوحدة بين البلدين التي توطدت من خلال زيارته للعراق. ويشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أنه سينقل لوالده تمنيات الملك فيصل بالسعادة والرفاه لشعبه ويعبر عن الأمنيات نفسها لملك العراق وشعبه، وإلى أنه سيعود من العراق بأجمل الذكريات.

1932/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
برقية رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٨٣ تفيد برقية الوزارة أن تحفظات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret يجب أن تكون شفهية.

1932/07/16
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)
نشرة معلومات سرية بعنوان «تمرد ابن رفادة» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة، نقلا عن مصدر موثوق، أن البريطانيين عازمون على التخلص من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن أصبحوا متأكدين من أنه يتعاون مع الروس السوفييت والإيطاليين. وتضيف أن البريطانيين يؤيدون إعادة الأسرة الهاشمية إلى الحجاز، وأنهم صادروا على مقربة من جزر البحرين سفينتين روسيتين سوفييتين تحملان أسلحة وذخائر مرسلة إلى نجد.

1932/07/16
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)
نشرة معلومات سرية بعنوان «تمرد ابن رفادة» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة، نقلا عن أحد المخبرين، أن أحد المسافرين العائدين من عمّان في ١٣ يوليو أشار إلى وقوع معركة بتاريخ ٧ يوليو بين رجال عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وابن رفادة في ضباء على طريق العقبة–مكة المكرمة، وأن ابن رفادة غنم بعض السيارات المجهزة بالرشاشات الآلية.

1932/07/16
■ Fonds Beyrouth/1045 (2)
نشرة معلومات حول الوضع في الحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن الوطنيين المسلمين في بيروت يتابعون باهتمام تمرد ابن رفادة،

والصعوبات الـتي يعاني منها عبدالـعزيز آل سعود ملك الحجـاز ونجد وملحقاتها، مثل الصعوبات المالية، ونشـاط بعض الحجازيين المعادين، واستياء القـبائل الكبيرة مثل قبيلة شمر المؤيدة لابن رشيد.

وتتحدث النشرة عن دور بريـطانيا التي تريد الحصـول على ميناء الـعقبة، وممارسة هيمنتها المباشرة على منطقة الجوف التي سيمر منها خط أنابيب البترول، وسكة حديد حيفا- كركوك. وتشير النشرة إلى احتمال أن يكون البريـطانيون يـسعون للـتخلص مـن الملك عبدالعـزيز لأنه صعب المراس، فقـد رفض إشرافهم المالي مقابل الحصول على قرض، وأقام علاقات مع روسيا السوفييتية.

وتشير النشرة إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الأخيرة إلى أوروبا، وإلى الاستقبال الودي الذي لقيه في موسكو، وتتوقع عودة الأسرة الهاشمية إلى الحجاز بعد رحيل الملك عبدالعزيز، مما يسهل، حسب النشرة، تحقيق الكـونفدرالـية الـعربيـة التي كـان لورنس Lawrence يسعى إلى تحقيقها برعاية أبناء الملك حسين، والتي عادت السياسة البريطانية في المشرق إلى المناداة بها من جديد.

وتخلص النشرة، إلى أنه في حال هزيمة الملك عبدالعزيز، وإعادة تنصيب الملك علي في مكة المـكرمة، فإنه يتوقع حـدوث دعاية هاشمية نشطة في دمشق يصعب مواجهتها إذا ما تهاونت السلطات الفرنسية في مواجهتها.

1932/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالـة رقم ١١٠ مـوقعـة من دومـال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفيد دومال أن السلطات البريطانية بادرت إلى مراقبة منطقة العقبة بدل السلطات المحلية لشرقي الأردن المتـمثلة في قائمقام العـقبة، وأن سفينة حربية بريطانية وصلت إلى خليج العقبة. ويضيف أن الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقـي الأردن أصدر أمرا يمنع تصديـر السلع إلى الحجاز، ويحظر التنقل في المنطقة، ويحد من حرية حمل السلاح، ووقع المندوب السامي البريطانـي في فلسطين مذكرة تعلن عزم الحكـومة البريطـانية على مـنع تسرب الامدادات لابـن رفادة. ويشيـر دومال إلى معارك حدثـت بين ابن رفادة وقوات الملـك عبدالـعزيز آل سعـود دون تحقيق نجاح مـن الجانبين، وإلى أن السلطات البريطانـية تقوم بتحقيق لتحديد دور الملك فؤاد في الحركة.

LECOFJ/B/13 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1932/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

نسخـة من رسالة رقم ٧٥ مـوقعة من ألبير بـودار Albert Bodard وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليـو (تموز) ١٩٣٢م ومضمنة في

رسالة تـغطية رقـم ٧٦ بالتاريخ نـفسه من المفوضية الفرنسية في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير فرنسا في كابول إلى رسالتيه المؤرختين في ٩ مارس (آذار) و٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م المتعلقتين بالـزيارة الأخيرة التي قام بها أحمد شاه وزير البلاط، ويفيد أن وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود وممـثل الملك نذير شاه وقعوا مـعاهدة بين مملكة الحـجاز ونجد وملحقاتها وأفغانستان. وتضيف الرسالة أن توقيع المعاهدة كان الهدف الرئيسي لمهمة أحمد شاه في الحجاز بينما كان إنشاء بيت أفغانستان ذريعة لها. وتشير إلى أن الأوساط الأفغانية سعيدة لقيام علاقات وديـة بين مملكتين هما أكثر البلاد الإسلامية تمسكا بالسنة كما تفيد الرسالة.

■ Fonds Beyrouth/1045

1932/07/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالـة رقم ٩٦٣ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي (هيئة أركان الجيش-شـعبة الدراسات-أفـريقيا والمـشرق والمستعمرات)، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

إلحاقا لرسائلـه السابقة، يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته ملخصا للبرقيات التي أرسلها إليه القائم بـالأعمال الفرنسي في جـدة في ١٠ و١٤ يولـيو والمتـعلـقة بالحوادث عـلى الحدود بين شرقي الأردن والحجاز. ويفيد أن الوضع مازال غامضا، وأنه حسب ما ذكـر الوكيل البريطاني فـي جدة، فـإن قوات ابن رفـادة التي قـدرت بـ١٥٠٠ رجل موجودة فـي حقل جنوبي العقبة، وأن مجموعة كبـيرة من قبيلة بني عطية تمـكنت من العودة إلـى الحجاز عن طريق المدورة للـتعاون مع ابن رفادة على الرغم مـن مراقبة السـلطات البريـطانية. ويضيـف أن حكومة مـلكة الحجاز ونجـد وملحـقاتها أعلـنت وصول عدة وحدات مسلحة إلـى العلا في طريقها إلى شـرقي الأردن، وأن يوسف ياسين يمتنع عن الحضور إلى جدة لتفـادي الأسئلة. ويشير إلى أن المعلـومات الواردة من شرقي الأردن غـير دقيقة ومتـناقضة، مما يبعث على الـدهشة لأن قوات المتمـردين وصلت إلى ٤٠ كم جنوب العقبة ويسهل مراقبتها.

1932/07/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسـالة رقـم 9232-FT/BO من مـدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس إلى جـاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفـيد مدير المـكتب الـوطني للـتجارة الخارجية أنه تلقى من وزير الخارجية الفرنسي آخر ما كان القائم بالأعمال الفرنسي في جدة

قد أرسله إليه من معلومات بشأن حظائر الطائرات المزمع بناؤها في جدة. ويضيف المدير أن هذا المشروع لم يلق اهتمام أي مؤسسة فرنسية أخرى سوى مؤسسة بانتز Maison Pantz، راجيا من القائم بالأعمال الفرنسي مساعدتها بالطريقة التي يراها مفيدة.

1932/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ٥١٨ موقعة من دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن إرسال طرادة وقوات بريطانية إلى العقبة وإلغاء قائمقامية هذه المنطقة أثار اهتمام الصحافة الإيطالية من جديد بمسألة الجزيرة العربية. وتنقل الرسالة عن صحيفة «لا تريبونا» *La Tribuna* الصادرة في ١٦ يوليو ١٩٣٢م أن منطقة العقبة جزء من شرقي الأردن، وأن بريطانيا تنوي ضمها إلى ممتلكاتها المباشرة. وأنه لا يحق لسلطة انتداب أن تضم إلى ممتلكاتها جزءا من أراض تخضع لانتدابها. ثم تستطرد الصحيفة قائلة إن تسلل المتمردين القادمين من الشمال إلى منطقة العقبة يدل على أن الحدود بين شرقي الأردن والحجاز ليست حدودا طبيعية.

وتشير الرسالة إلى أن الصحيفة نشرت في عددها لهذا اليوم دراسة بقلم كورادو زولي Corrado Zoli تناول فيها السياسة البريطانية في الجزيرة العربية وجاء فيها أن بريطانيا التي تنوي إنشاء سكة حديد تربط العقبة ومعان بالبصرة ترغب في وضع جميع الأراضي التي ستمر عبرها هذه السكة تحت إشرافها المباشر. ولكن تطلعات بريطانيا هذه لن تتحقق طالما بقي الملك عبدالعزيز آل سعود في حكم نجد والحجاز. ثم يتساءل زولي عن الحلول الممكنة لتحقيق هذه الغاية، ويخلص إلى أنه ليس لبريطانيا مصلحة في إثارة الاضطراب والفوضى في الشرق الأوسط.

Fonds Beyrouth/666 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1932/07/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية عاجلة رقم ٨٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن السفينة المحجوزة «بنرو» *Penru* وصلت إلى جدة، وذلك على أثر محادثة أجراها مع يوسف ياسين، وأنه تسلم هذه السفينة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ستفرج عن ربان

السفينة لأن التحقيقات أسفرت عن مجرد خرق لنظام الصيد، وأنه ينوي دعوته لمغادرة الحجاز بسفينته في أقرب وقت.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1932/07/21
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات سرية بعنوان «تمرد ابن رفادة» (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سلم في ٥ يوليو الممثل البريطاني في الحجاز مذكرة يطلب فيها من بريطانيا تحديد موقفها من حركة ابن رفادة. وتضيف النشرة أن أسباب الدعم السري البريطاني لابن رفادة ترجع إلى تذمرها من الملك عبدالعزيز الذي عقد اتفاقيات سرية مع الروس السوفييت والإيطاليين، وأن الزعماء العرب المجاورين مثل الأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن الذي يمثل لنصائح جلوب Captain Glubb يؤيدون الحركة.

وتذكر النشرة أن جلوب شوهد عدة مرات بين رجال شمر الذين قرروا مناصرة ابن رفادة بعد أول انتصار يحققه، وأن الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت سيسلح ٢٠٠٠ رجل لمراقبة حدود نجد. وتشير النشرة إلى أن البريطانيين اتخذوا إجراءات مشددة لمراقبة سواحل اليمن، وهي مراقبة تستهدف الملك عبدالعزيز الذي تنقصه الذخائر، وينتظر الحصول عليها عن طريق التهريب.

1932/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●

رسالة رقم ١٩٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن المقارنة بين المعلومات الأخيرة المستقاة من مصادر مختلفة حول تسلل المتمردين إلى الأراضي الحجازية تبين أن ابن رفادة زعيم قبيلة بلي المنتشرة بين سيناء وشرقي العقبة والمعادية للملك عبدالعزيز آل سعود، اجتاز الحدود يرافقه عدد من الرجال، ثم انضمت إليه جماعات من قبيلته ومن قبائل مجاورة تسللت على دفعات إلى أن بلغ عدد رجاله ١٥٠٠ رجل تقريبا وهم الآن في الخريبة، أما أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود الذين جاؤوا لقتالهم فهم في ضباء. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن السلطات البريطانية عززت مراكز المراقبة في منطقة العقبة، وأعطت تعليمات بنزع أسلحة المتمردين الذين يودون العودة إلى شرقي الأردن، وقد تم تكليف زورقين بريطانيين بأعمال الدورية في خليج العقبة، وفي قسم من الساحل الممتد

جنوبا لمنع وصول الامدادات إلى ابن رفادة عن طريق البحر.

وتفيد الرسالة أن التمرد محكوم عليه بالفشل ما لم تنضم إلى ابن رفادة قبائل أخرى تحت تأثير الوضع الاقتصادي المتردي، ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن عبور ابن رفادة حدود شرقي الأردن بسهولة جعل القبائل الحجازية تظن أن البريطانيين سهلوا مهمة ابن رفادة دون أن يدعموه علنا. ثم ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة موقف الصحافة المصرية المعارضة التي نسبت التمرد إلى بريطانيا التي تحاول الضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود وجعله يتخذ موقفا أكثر ليونة من المصالح التجارية البريطانية في الحجاز، ويتعاون مع الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن.

أما في فلسطين فإنه يسود، حسب ما ذكرته الرسالة، اعتقاد مفاده أن تمرد ابن رفادة يدعمه الملك فؤاد الذي موله عن طريق الأمير عبدالله بن الحسين. إلا أن القائم بالأعمال الفرنسي لا يظن أن الملك فؤاد وراء العملية، لأن هذا الأخير يطمح إلى القيام بدور الوصي على الدول الإسلامية في الشرق الأوسط، وأن دعم زعيم قبيلة مشبوه يجعل الملك فؤاد في نظر المصريين متعاونا مع البريطانيين ضد المسلمين. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أنه ليس من المستبعد أن يكون ابن رفادة قد لقي تشجيعا خفيا من الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن الذي لن يتوانى عن إثارة المصاعب في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن الخديوي السابق عباس حلمي الذي يستسيغ طعم المؤامرات، ولا زال يطمح إلى لعب دور سياسي في المنطقة.

■ Fonds Beyrouth/1045

1932/07/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٨٤ ويفيد أن السفينة «بنرو» *Penru* أبحرت من ميناء الوجه إلى جدة تحت راية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن قائدها المصري لم يزوده بأي تقرير عن حالة السفينة التي ينوي تركها في جدة والإبحار على متن أول سفينة تتجه إلى السويس. ويطلب ميغريه من الوزارة إبلاغ القنصل الفرنسي في السويس بالأمر ليعلم بدوره غروبي Groppi صاحب السفينة لأن القنصلية الفرنسية في جدة لا تملك أية وسيلة لتأمين حراسة السفينة.

1932/07/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (9)

رسالة رقم ١٤٨٣ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في

الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالته رقم ٣٨٩ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٢م المتعلقة بالاستعدادات المتخذة في المغرب لموسم حج ١٩٣٢م، ويفيد أن تنظيم القافلة لم يكن ممكنا، وأنه تمت دعوة الحجاج للسفر بوسائلهم الخاصة. ويضيف أن غالبيتهم عادوا إلى المغرب حاملين معلومات رأى من الضروري موافاة الوزارة بها. ويفيد المقيم العام الفرنسي أيضا أن الحجاج المغاربة سافروا على متن سفن عائدة لشركات ملاحية مختلفة، وأن السفينة اليابانية «نيبون يوشن كيشا» *Nipon Yushen Kaisha* كانت أقلها كلفة. أما أجرة المواصلات برا بين جدة والمدينة ومكة وأسعار الفنادق فكانت مرتفعة. ويضيف أنه باستثناء ذلك فإن الحجاج المغاربة أشادوا بالاستقبال الذي خصهم به الموظفون القنصليون الفرنسيون في جدة والقاهرة.

وينسب المقيم العام الفرنسي زيادة عدد الحجاج في هذا العام إلى ضآلة تأثير الأزمة الاقتصادية في المغرب، ومصادفة وقفة عرفات يوم الجمعة. ويتحدث المقيم العام الفرنسي عن صعوبات الإجراءات الإدارية التي واجهها الحجاج المغاربة الذين رغبوا بالتوقف في مصر. ويضيف أن بعض هؤلاء أفضوا إليه أن رعايا بريطانيين في القاهرة، ومنهم محمد بلعربي بن عياد وبدريس بن شقرون اصطحبوا بعض الحجاج إلى زعماء الفتح والهداية الإسلامية المعروفين بعدائهم لفرنسا.

أما فيما يتعلق بالحجاز والملك عبدالعزيز آل سعود فيقول المقيم العام الفرنسي إن بعض الحجاج أفاد أن الأمن يخيم في البقاع المقدسة، وإنْ لاحظ البعض حراسة مشددة عند وقوف الملك عبدالعزيز آل سعود على قمة عرفات، بالإضافة إلى ذلك أشار الحجاج إلى وجود أزمة اقتصادية خانقة، وكساد في التجارة، وندرة في العملة المتداولة، وهو أمر لمسوه أيضا في مصر. ويشير المقيم العام الفرنسي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد باعتدال يثير الدهشة في خطاب ألقاه في المأدبة التي أقامها على شرف كبار الشخصيات، على المعارضة التي تتهمه بقبول السياسة البريطانية، وأكد تمسكه بمبادئ الإسلام، وحرصه على خدمة المسلمين. وقد نشرت صحيفة «أم القرى» نص الخطاب في عددها الصادر بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

ويفيد المقيم العام الفرنسي أن بعض الحجاج المغاربة زاروا سورية، وفلسطين وعبروا عن انطباعهم الجيد فيما يخص سورية بينما لمسوا استيطانا يهوديا واسعا في فلسطين. ويخلص المقيم العام الفرنسي إلى القول إن سمعة فرنسا جيدة على الصعيد السياسي، وإن الوضع الاقتصادي في المغرب جيد أيضا مقارنة مع غيره من الدول التي ترزح تحت وطأة الأزمة الاقتصادية. ثم يعرض بعض

المقترحات المتعلقة بالحج وتنظيم القوافل مثل إحصاء عدد الراغبين بالحج وتخفيض تكاليف السفر واستئجار سفن مريحة.

1932/07/16-25
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■
مقتطف من نشرة معلومات حول اعتقال فوزي القاوقجي، مضمن في نشرة صحفية عن الفترة من ١٦ إلى ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الجامعة العربية» امتدحت فوزي القاوقجي أحد زعماء الثورة السورية، وأعلنت معارضتها للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي أمر باعتقاله.

1932/07/16-25
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■
مقتطف من نشرة معلومات عن التمرد الحجازي، مضمن في نشرة صحفية عن الفترة من ١٦ إلى ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد المقتطف أن المراسل الفلسطيني لصحيفة «المقطم» ذكر بتاريخ ١٧ يوليو أن السكرتير العام لحكومة شرقي الأردن نفى التحاق أي قبيلة من قبائل شرقي الأردن بابن رفادة، وأن مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن علم بتاريخ ١٦ يوليو أن حافظ وهبة نشر مقالا في صحيفة «التايمز» *Times* تبنى فيه موقف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذكّر بالقلاقل التي تميز بها حكم الهاشميين، مشيرا إلى أن الحجازيين المخلصين في كل مكان يقفون في وجه ابن رفادة الذي اقتربت نهايته.

ويضيف المقتطف أن مراسل صحيفة «الأهرام» في يافا ذكر بتاريخ ١٦ يوليو أن أنصار ابن رفادة يحاولون إقناع الناس أن تمرده لم يكن يوما بتحريض أجنبي، وأنه عربي الطابع. ويذكر المقتطف أن البريطانيين يقفون إلى جانب الملك عبدالعزيز الذي يتفق مع الإمام يحيى على ضرورة دحر ابن رفادة، وأن مراسل صحيفة «الأهرام» أشار بتاريخ ١٩ يوليو إلى الجهود التي تبذلها القوات البريطانية لقمع تمرد ابن رفادة.

ويشير المقتطف إلى أن صحيفة «أم القرى» تتابع حملتها ضد ابن رفادة الذي لا يشكل أي تهديد على الحجاز، فقد بدأت قواته تضعف، ولم تلتحق به أي قبيلة. وتفيد الصحيفة أن الملك عبدالعزيز سيسهر دائما على راحة بلده، وسيدافع عنه بشجاعة. ويقول المقتطف إن مراسل صحيفة «الأهرام» في الإسكندرية صرح بتاريخ ٢٠ يوليو نقلا عن أحد الأعيان القادمين من الحجاز أن الملك عبدالعزيز أمر باعتقال ٢٠ رجلا في مكة المكرمة، و١١ آخرين في جدة، ومن هؤلاء فوزي القاوقجي الزعيم السوري المعروف بسبب مؤامرة استهدفت الحكومة الحجازية.

ويفيد المقتطف أن مراسل صحيفة «فلسطين» في عمّان صرح بتاريخ ١٧ يوليو، نقلا عن مصدر موثوق، أن ابن رفادة يتلقى ذخائر ومؤن عن طريق السويس، وأن عباس حلمي الخديوي السابق وإحدى الشركات التي لم يذكر اسمها يدعمانه في تمرده ضد الملك عبدالعزيز.

1932/07/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
رسالة رقم ٦٨٣٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يُضَمِّن الحاكم العام الفرنسي رسالته نسخة من التقرير الذي أعده مفوض الحكومة الذي رافق الحجاج الجزائريين إلى البقاع المقدسة. ويضيف أنه يتبين من التقرير أن الحج تم في ظروف جيدة، وأن سوبريار Soubrillard ضَمَّن تقريره ملاحظات عامة واقتراحات بتعديل الأنظمة المعمول بها في هذا الشأن وتحسينها.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الرباط برقم ١٦٥٦ والجزائر برقم ٢١١ وتونس برقم ١٧٤٩ وبيروت برقم ٥٨٨ والقاهرة برقم ١٢١ ووزارة المستعمرات–إدارة الشؤون الإسلامية ووزارة الحرب–هيئة أركان الجيش–قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تضمن الوزارة رسالتها نسخة من التقرير الذي أعده أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٢م. وتضيف أن التقرير يبرز الانطباع الإيجابي الذي خلفه لدى الأوساط الحجازية سلوك حجاج التابعيات الفرنسية وسخاؤهم.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفيد ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في نشر المعاهدة والاتفاقية (التي عقدتها مع فرنسا وسورية ولبنان) في أقرب فرصة، وأن يوسف ياسين ألح عليه لتحديد موعد تقريبي لذلك.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●
تقرير رقم ٣٠ بعنوان «تمرد الحجاز وإغلاق الحدود الشمالية» موقع من دو كورسل Capitaine de Courcelles ضابط الاتصال في

القدس، مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ومضمن في رسالة رقم ١٢٧ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أنه بات مؤكدا أن ابن رفادة بدأ بالتراجع، وأن عددا من رجاله بدأوا بالتخلي عنه. ويضيف أن عدد قواته لم يتجاوز ١٢٠٠ رجل نصفهم من قبائل بلي والحويطات وبني عطية قدموا من سيناء وشرقي الأردن، ويضيف أن حكومتي عمّان والقدس لزمتا الحياد، وأن ابن رفادة شوهد بتاريخ ٢٥ يوليو على مقربة من أبو قشة Abu Kasha على ساحل خليج العقبة. وتقول الشائعات إنه كان يتفاوض مع صيادين لنقل أنصاره إلى الضفة المقابلة من سيناء بينما تفيد شائعات أخرى أنه تلقى وعدا بالمساعدة من (فرحان) بن مشهور (الشعلان)، وأنه ينتظر وصوله من سورية.

ويستعرض التقرير الإجراءات المتخذة في شرقي الأردن لمراقبة المنطقة التي تشكل مثلثا طول ضلعه ١٠٠ كيلو متر، رأسه معان وقاعدته الخط الحدودي بين العقبة والمدورة وضلعاه سكة الحديد بين المدورة ومعان من جهة، والطريق البرية بين العقبة ومعان من جهة ثانية. ويشير التقرير إلى المراقبة في منطقة شرقي الأردن، ويفيد أن الطريقة المتبعة هي رصد التحركات بالطائرة، لكن الصعوبة تكمن في أن المتمردين كانوا يتحركون ليلا ويختبئون نهارا في المغارات والشعاب الجبلية، وفي ندرة مراكز الاتصال اللاسلكي، وفي انعدام التنسيق بين القيادات المختلفة.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●

رسالة رقم ١٢٧ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م. ومرفق بها تقرير من دو كورسل Capitaine de Courcelles ضابط الاتصال في القدس.

يشير دومال إلى رسالتيه رقم ١٠٠ و١١٠ ويفيد أن دو كورسل قام بصحبة رسل Lieutenant Colonel Russell رئيس هيئة الأركان البريطانية وضابط من المكتب الثاني بطلعة جوية فوق منطقة العقبة وحدود شرقي الأردن حيث يقوم ابن رفاده بعملياته. وقد لخص دو كورسل هذه الجولة بتقرير يضمنه دومال في رسالته. ويضيف دومال أنه استخلص منه ومن الشروحات الشفهية التي قدمها له دو كورسل عددا من النقاط هي: أن حظر المرور الذي فرضه كل من الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرق الأردن والمندوب السامي البريطاني في المنطقة الجنوبية من شرقي الأردن حظر وهمي لانعدام إمكانيات العمل والتنسيق والاتصال،

ولامتداد المنطقة على طول ١٠٠ كيلو متر وعرض ٨٠ كيلو مترا.

ويشير دومال إلى أن التعليمات الصادرة عن المندوب السامي البريطاني، وهيئة الأركان في القدس، وحكومة شرقي الأردن، والمقيم البريطاني في عمان، متناقضة في أغلب الأحيان، ويذكر أن هناك ممرا دائما بين مملكة نجد والحجاز وشرقي الأردن، وأن الأراضي الفلسطينية والمصرية القريبة من العقبة شبه خالية من قوى الأمن، وأن وضع ابن رفاده غير واضح، إلا أن تقريرا رفعه الشيخ مظفر من عمان إلى المفتي في القدس أشار إلى أن ابن رفادة يتمتع بتأييد نشط من الأمير عبدالله ومن مصر. ويرى دومال أخيرا أن السلطات البريطانية المحلية لا تنفذ سياسة بريطانية مدروسة لصالح ابن رفادة.

1932/07/31
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى قنصلها في دمشق، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تتضمن البرقية نص بلاغ عن تمرد ابن رفادة، تطلب وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من قنصلها في دمشق توزيعه. يُذكِّر البلاغ ببلاغات سابقة حول مصير الجماعة الإجرامية التي انخدعت بوعود أناس سيئي السمعة حَرَّضوا ابن رفادة والخونة الذين التفوا حوله على زرع الفتنة بين السكان، وفي البقاع المقدسة.

ويشير البلاغ إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للقضاء على تلك الجماعة، وتفادي ما تقوم به من أعمال تخريبية. ويضيف البلاغ أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أصدرت بعد أن علمت أن الجماعة المذكورة غادرت ضواحي وادي تريم إلى جهة مجهولة، أوامرها إلى البيارق الوهابية، وإلى قادة الجيش باتخاذ الإجراءات الضرورية لإنزال العقاب بتلك الجماعة ومنعها من الهرب.

ويشير البلاغ إلى أن البيارق والقوات المتمركزة في ضباء قامت في صباح يوم الجمعة ٢٩ يوليو بمحاصرة المتمردين في ضواحي جبل شار، وباغتتهم من كل الجهات يوم السبت ٣٠ يوليو، ولم يبق في ساحة المعركة سوى جثث المتمردين. وتذكر البرقية من أسماء القتلى ابن رفادة وولديه فالح وحماد، وسليمان بن أحمد أبو طقيقة، وخمسة من إخوته، وأحد الأشراف الذي لم تعرف هويته بعد، وتفيد أن عدد القتلى بلغ ٣٧٠ رجلا، وأن خسائر الإخوان طفيفة. ويخلص البلاغ إلى أن تفاصيل حول ملابسات المعركة سوف تنشر في وقت قريب لإطلاع الأهالي على الطريقة التي تمت فيها معاقبة المجرمين.